

**" فعالية وحدة دراسية مقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمى  
للتفكير والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة "**

إعداد

**د. ولاء محمد صلاح الدين محمد**

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية - جامعة حلوان

( ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م )



### مستخلص البحث

- اسم الباحثة : د. ولاء محمد صلاح الدين محمد - مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية .. جامعة حلوان
  - عنوان البحث : " فعالية وحدة دراسية مقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة."
  - جهة البحث : قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة حلوان .
- المستخلص :**

يهدف البحث الحالي التعرف على فعالية وحدة دراسية مقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة البحث وقوامها (٢٥) طالباً وطالبة من الفرقة الثانية - شعبة فلسفة واجتماع - كلية التربية .. جامعة حلوان ، واختير التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة . وقد طبقت أدوات البحث وهما بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمي للتفكير ، ومقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس على مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً ، وبعد تنفيذ الوحدة الدراسية المقترحة تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً . وبعد مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي أكدت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0,01 لصالح القياس البعدي لكل من أدوات البحث ، مما يؤكد فعالية الوحدة الدراسية المقترحة في ضوء التكامل لتنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة .

#### • الكلمات المتاحية :

- وحدة دراسية مقترحة.
- الأداء التدريسي .
- الاتجاه.
- مهنة التدريس.
- الفلسفة.



Helwan University

Faculty of Education

Curriculum& Instruction

Post Graduate students and

Research

### Abstract of the study

**Name of the researcher :** D. Walaa Mohamed Salah Eldeen Mohamed ,  
Teacher in Curriculum& Instruction Department, Faculty of Education,  
Helwan University

**Title of the study :** " the Effect of using suggested learning Unit,  
to develop the teaching performance that developing thinking ,and attitude  
to ward teaching occupation of philosophy partation student ."

**Institution of the study:** Curriculum& Instruction Department , Faculty  
of Education , Helwan University

### Abstract:

The present study aimed at investigating the effect of using suggested learning Unit depend on Completeness, to develop the teaching performance that developing thinking ,and attitude to ward teaching occupation of philosophy partation student . The subjects of the study consisted of( 25) students chosen randomly from second grad – philosophy Partition , Faculty of Education , Helwan university .The tools of the study were teaching performance observation card , and attitude to ward teaching occupation measurment, The tools of the study were administered to the experimental group before and after the experiment. Comparing

---

the students' mean scores in the pre and post administrations of the tools of the study, it was proved that the experimental group students made a progress with reference to their teaching performance that developing thinking ,and attitude to ward teaching occupation at 0.01 level. Thus , suggested learning Unit depend onCompleteness had proven to be effective in developing teaching performance that developing thinking ,and attitude to ward teaching occupation .

**Key words:**

- suggested learning Unit.
- teaching performance.
- Attitude.
- teaching occupation.

## فعالية وحدة دراسية مقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة

د. ولاء محمد صلاح الدين محمد  
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية – جامعة حلوان

### مقدمة البحث :

يحتل المعلم مركز الصدارة في العملية التعليمية لإنجاح تلك العملية ، بل لإنجاح النظام التربوي بأكمله ، وتحقيق أهدافه ، فهو يمثل المتغير ذى الأثر الكبير والفعال في تنمية تفكير طلابه وسلوكهم ، الأمر الذي أدى إلى بزوغ مفهوم " تمهين التعليم " ، أي التعامل مع التعليم كحرفة أو مهنة مرخصة تتطلب ممارستها سمات واتجاهات ومهارات خاصة وضرورية لدى ممتهنيها ، ويأتي ضمن هذه المتطلبات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس ، والرغبة في إعطاء المهنة كل الاهتمام حتى نتمكن من أن نحصد منها ما نرتضيه من ثمار.

فوجود المعلم الكفاء يمثل حجر الزاوية في عملية التعليم ، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية ، والوسائل التعليمية ، والأنشطة ، والمباني المدرسية رغم أهميتها لا تحقق الأهداف المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفاءات ومهارات وأداءات تعليمية وسمات شخصية يستطيع بها إكساب طلابه الخبرات المتنوعة ، ويعمل على تهذيب سلوكياتهم ، وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم وينمى أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية .

ولم يعد يقتصر دور المعلم اليوم مثل سابق على نقل المعارف والمعلومات إلى طلابه ، بل تطلب مجتمع المعرفة، والتقدم العلمي من المعلم أن يقوم بأدوار إبداعية غير تقليدية ، ليتمكن من مساعدة طلابنا على إكتساب المهارات التي تعينهم على التعامل الفعال مع تحديات العصر . ولذا يفترض أن تتحول الممارسات التعليمية المقدمة لطلابنا من ممارسات تعليمية تقليدية إلى ممارسات أخرى إبداعية وفق إستراتيجيات فعالة .

وقد أدرك العالم اليوم أهمية تنمية التفكير لدى متعلميه ، وتيقن من أن الطالب الجيد ليس هو الأقدر على حفظ القوانين والمفاهيم والحقائق والنظريات ، وإنما هو القادر على البحث والتفكير وإجراء العمليات العلمية المختلفة . وقد أوضح سميث (فيليب سميث :١٩٨٣ ) أن هناك إجماعاً على أن تعليم التفكير يفتح باب الاستزادة من التعليم ، ومن الضرورة أن يتعلم الطلاب كيف يفكرون

، وإذا لم يتعلموا هذا في أثناء التحاقهم بالمدارس يكون السؤال هو: كيف يتسنى لهم أن يستمروا في التعليم؟

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية العلمية أن التعليم ليس مجرد نقل المعرفة العلمية إلى المتعلم ، بل عملية تهتم بنمو المتعلم من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية ، وبذلك أصبحت المهمة الأساسية في التدريس هي تعليم المتعلمين كيف يفكرون للوصول إلى حل المشكلات من خلال استخدامهم طرائق العلم وعملياته . (حسن زيتون، ١٩٩٩م، ١٣٣)

فالدور العظيم للمعلم الآن يتجلى في تنمية التفكير لدى طلابه من خلال ممارسته لأداءات تدريسية حافزة لتفكيرهم في أثناء الموقف التعليمي ، ومشجعة لهم على المشاركة الفعالة في الحصول على المعارف وتحليلها ونقدها وتفنيدها .

والفلسفة – كأحد التخصصات الأكاديمية – تقوم في جوهرها على الفكر والتحليل والنقد والتفنيد ، وحرية البحث والتساؤل ، لذا ينبغي على معلم الفلسفة أن يجعل من درسها مجالاً لإنماء مهارات التفكير المختلفة ، وفي ضوء ذلك يقرر الطاهر وعبد العزيز (الطاهر، وعزيز ، ١٩٩٠م، ١٤) " إن تعليم الفلسفة بدون بيان طريقة التفلسف يكون مجرد تلقين لأفكار " أي أن تعليم الفلسفة "التفلسف" وتحقيق أهدافها يكمن في طريقة تعلمها ، وفي الأداءات التدريسية التي يمارسها معلم الفلسفة في أثناء الدرس ، والتي من شأنها أن تدفع المتعلمين إلى التفكير وإعمال العقل في إدراك مفاهيمها وتحليل أفكارها ومشكلاتها.

من هذا المنطلق أصبح إعداد المعلم - في ضوء أدواره الحديثة - قضية شغلت حيزاً كبيراً من تفكير التربويين وواضعي السياسة التعليمية ، فأصبحت محوراً للمناقشات والدراسات في العديد من المؤتمرات والندوات والجمعيات المهنية ، ومراكز البحوث والجامعات ، سواء أكانت على المستوى العالمي أو الإقليمي ، أو الوطني ، باعتبار أن تربية المعلم وإعداده تشكل نسقاً رئيسياً في منظومة التعليم ، ذلك لأن مهنة التدريس لم تعد مهنة من لا مهنة له ، بل أصبحت مهنة لها أصولها التي تقوم على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والتقنية والتربوية التي لا تكتسب بالحفظ فقط ، وإنما بالدراسة المنظمة ، والإعداد والتدريب الجيدين.

وقد أدرك القائمون على النظام التربوي في العالم أهمية الدور الهام للمعلم فحرصوا على توافر جميع الإمكانيات اللازمة لإعداده وتأهيله تربوياً وسلوكياً ومهنياً ، ذلك أن مهنة التعلم لم تعد

تقوم على الفطرة والموهبة ، والممارسة فقط - كما سلف ذكره - بل لابد من إتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من الأطر والنظريات التربوية والنفسية ، إلى جانب التدريس والتأهيل قبل الخدمة وفي أثناءها . (محمد شحاته زقوت، ٩٨)

من هذا المنطلق ، وتمشياً مع متطلبات الألفية الثالثة ، ورغبةً في الوصول إلى مستويات التميز في التعليم ، أصبح إصلاح التعليم وتطويره يتطلب اهتماماً كبيراً بمنظومة تطوير أداء المعلم ، حيث ينظر إلى هذه المنظومة على أنها تنمية مهنية مستدامة ، لأن المعلم يعد ركيزة مهمة في العملية التعليمية وأحد مدخلاتها الأساسية التي تسهم في تحسين منتج هذه العملية . (المعتز بالله ، ٢١٣)

ونظراً لأهمية إعداد الطالب المعلم في ضوء الأدوار الحديثة للمعلم ، والتي يتصدرها دوره المهم في إنماء التفكير لدى طلابه ، أجريت العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دراسة الأداء التدريسي للمعلم منها : (الجميل شعله ، ودراسة نجوى عبد العزيز: ١٩٩٨) ، ودراسة أنديرسون (Andersson) (2000,144) ، ودراسة رودولف (Rudolph: 2002) ، ودراسة (وائل المصري: ٢٠٠٥م) ، ودراسة (رحمة عودة : ٢٠٠٦م) ، ودراسة (حازم عيسى ، ودراسة رفيق محسن: ٢٠١٠م ، ١٤٧) ، ودراسة (فهد الشهراني: ٢٠١٢م) ، ودراسة (فاطمة عبد الوهاب: ٢٠١٤م) .

ومن البديهي أن يرتبط الاهتمام بإعداد المعلم ورفع مستواه ببرنامج إعداده في الكليات والمعاهد التربوية والذي يستند إلى الجوانب الأساسية لمهنة التعليم عامة ولطبيعة التخصص.

ويؤكد الكثير من الخبراء أهمية كليات ومعاهد إعداد المعلمين وضرورة تطويرها لكي تحقق أهدافها المرغوبة ، وتسهم في تكوين المعلم الجيد مع تطوير برامج إعداده قبل الخدمة بما يتفق وطبيعة التغيرات العصرية والمستقبلية . (محمد سعد زغلول، ٢٠٠٢م، ١٤٨)

والإعداد والتدريب الجيد للمعلمين كما يراها " سميث " يجب أن تشمل على خمسة جوانب لمراعاة كفاءات المعلمين وقدراتهم ليكونوا معلمين فعّالين في أثناء قيامهم بأهداف التعلم المقصود ونلخصها كالتالي : ( محمد الحيلة، ٢٠٠٢م، ٢٥)

- 1- التمكن بجوانب المادة التي يُدرّسها المعلم .
- 2- اكتساب مهارات التدريس التربوية .
- 3- المعرفة الشخصية للمعلم : ويقصد بها فهم المعلمين للظروف التي يجب عليهم العمل بها .

4- اتجاهات المعلمين الإنسانية نحو العملية التعليمية ، فاتجاهات المعلم نحو مهنته تمثل تمثلاً بعداً مهماً في العملية التعليمية ، ولها تأثير مباشر في سلوكه ، وفي تفاعله مع الآخرين .

5- التزود بالمعرفة النفسية والنظريات عن التعلم والسلوك الإنساني ، وقواعد ضبط السلوك ، فكل هذه الأشياء تساعد المعلم على مواجهة الصعوبات التي تواجهه في الصف .

فالطلاب المعلمون يتلقون – خلال برنامج إعدادهم بكلّيات ومعاهد التربية - دراسة عدد من موضوعات ونظريات التعلم ، لكن المشكلة التي تواجه هؤلاء الطلاب هي أنهم لا يدركون الأهمية العملية لتعلم تلك الموضوعات والنظريات على النحو الصحيح ؛ بحيث يستطيعون توظيفها لحل المشكلات التربوية أو التعليمية أو السلوكية التي تواجههم في الميدان العملي ، ولم يمنحوا فرصاً حقيقية لتطبيق محتواها النظري ، أو ترجمة هذا المحتوى لواقع عملي ملموس . وذلك الأمر قد يرجع إلى أسلوب الفصل القائم بين مقررات برنامج إعدادهم بعيداً عن توظيف التكامل فيما بين تلك المقررات وإيضاح دور بعضها في توظيف موضوعات البعض الآخر وحل مشكلاته .

وتعد عملية التكامل من الطرق الفعالة التي تساعد الطلاب المعلمين على التفاعل من خلال ربط ما لديهم من خبرات في المواقف التعليمية و العملية ، وإدراك قيمة وأهمية محتوى بعض المقررات النظرية ، فيؤدي ذلك إلى تنمية مهاراتهم ، وإثراء عقولهم ، وحثهم على الأداء التدريسي الفعال نتيجة نجاحهم في مواجهة المشكلات التعليمية والسلوكية التي يتعرضون لها خلال الميدان العملي نظراً لشمولية تلك المشكلات وطبيعتها المتكاملة ، فمشكلات الميدان التدريسي متنشعبة الجوانب ، فلها جوانب سلوكية و تعليمية ، وتربوية ، وهذا التعدد أوجب التكامل بين معارف ومهارات مقررات متعددة للتمكن من علاجها أو حلها .

فإعداد الطالب معلم الفلسفة في ضوء دراسته للمشكلات التعليمية والتربوية والسلوكية ، وتدريبه على حلها ومواجهتها قد يخفف درجة التوتر لديه في أثناء الأداء التدريسي العملي له خلال التربية العملية ، الأمر الذي يتيح له مجالاً لتنمية أدائه التدريسي ، والتركيز في البحث عن كيفية الارتقاء بهذا الأداء داخل الصف مما يساعد على تنمية التفكير لدى طلابه دون الاقتصار على نقل المعارف والمعلومات لهم كما هي ، تقليصاً لفرص الاحتكاك بطلابهم ومواجهته لمشكلاتهم التي ترفع من درجة توتر أدائه التدريسي فيصبح أداءه دون المستوى يتدنى حتى عن مستوى تحصيل المعلومات ونقلها .



لذا قد يصبح التكامل بين بعض مقررات الإعداد المهني للطلاب المعلمين سبيلاً لتعديل بعض الاتجاهات السالبة لديهم نحو بعض المقررات التي يشعرون بعدم أهميتها وجدواها في الواقع العملي لمهنة التدريس، نتيجة لربطها وتوظيفها بمقرر عملي آخر، الأمر الذي قد يترتب عليه أيضاً تعديل الاتجاهات السالبة نحو مهنة التدريس ذاتها .

فالواقع يشير إلى أن معظم المعلمين في معظم دول العالم يشعرون بعدم الرضا عن برامج التأهيل المهني بكليات التربية (Kor thagon&Kassel: 1999) ، والذي قد يرجع سببه إلى أن هذه البرامج يغلب عليها الاهتمام بالبعد المعرفي الوصفي لطرق التدريس دون اهتمامها بإكسابهم خبرات ميدانية ، واتجاهات مناسبة مستمدة من مواقف تدريسية مشابهة للمواقف الحقيقية تخضع من خلالها تلك الطرق والأساليب للتجريب والملاحظة والتحليل بشكل يُمكن الطلاب المعلمين من تطوير أدائهم التدريسي ، وتطوير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. (رفيق البربرى، حسن اسحاق، ٢٧)

وحول أهمية امتلاك الطلاب المعلمين لاتجاهات إيجابية نحو مهنتهم باعتبار ذلك أحد المؤشرات الهامة في نجاحهم مستقبلاً ، فقد أجريت دراسات عديدة للتعرف على امتلاكهم اتجاهات نحو مهنتهم مثل دراسة (بركات : ٢٠٠٥م) ، ودراسة (رضية الزبدى: ٢٠٠٨م) ، ودراسة (ناهد عبد الفتاح : ٢٠١٠م) ، ودراسة (عبير عثمان: ٢٠١١م) .

من هذا يتضح أن دراسة الاتجاهات نحو مهنة التدريس وقياسها يسمح بالكشف عن درجاتها قبل تخرج الطلاب المعلمين حتى يمكن تجنب الوقوع في سلبيات تؤثر على مخرجات العملية التعليمية في جميع جوانبها ، وأن مستوى إعداد وتدريب الطالب المعلم يؤثر على أدائه التدريسي في الميدان العملي ، لذا كان هناك ضرورة للتطوير المستمر في برنامج إعداد الطلاب المعلمين بما يتلاءم مع متطلبات العصر ومشكلات الواقع الميداني ، ويساهم في تنمية أدائهم التدريسي .

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة في أثناء إشرافها على التربية العملية أن الطالب معلم الفلسفة يعتمد في أدائه التدريسي على حفظ المعلومات التي يحتويها كتاب الفلسفة ، وتذكرها ، ونقلها إلى الطلاب كما هي ، وقلما تجد أنشطة يمارسها أو يخطط لها الطالب المعلم للموقف التعليمي من أجل تنمية مهارات التفكير لدى طلابه ، كما لاحظت وجود تضارب في وجهات نظرهم – أي وجهات نظر الطلاب معلمي الفلسفة – حول جدوى وأهمية بعض المقررات التربوية التي يدرسونها خلال برنامج إعدادهم

بالكلية مبررها عدم ارتباط تلك المقررات الدراسية بالواقع التدريسي ، أو بإمكانية الاستفادة منها في تنمية أدائهم التدريسي ، أو مساعدتهم على مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها في أثناء تدريبهم العملي بالمدارس الثانوية العامة . فهم يرون أن مقرر تربوي مثل مقرر سيكولوجية التعلم لا يستفيدون منه سوى تحصيل معرفي مؤقت لبعض المعارف والمعلومات والنظريات النفسية دون تخصيص جانب تطبيقي ( عملي ) لها لإشعارهم بأهمية دراسة تلك المعارف والنظريات عند مزاولة مهنة التدريس ؛ هذا الأمر الذي قد يكون سبباً في وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الطلاب المعلمين نحو مزاولة مهنة التدريس لعجزهم عن مواجهة المشكلات التعليمية والتربوية المختلفة التي يتعرضون لها في أثناء التدريب العملي بالمدارس نظراً لعدم تدريبهم على مواجهة مثل تلك المشكلات وكيفية علاجها أو تجنبها .

لذا تقترح الباحثة توظيف التكامل بين بعض مقررات برنامج الإعداد التربوي للطلاب المعلمين، وتقترح تصوراً لتحقيق هذا البعد من خلال إعداد وحدة دراسية مقترحة في ضوء التكامل بين مقرري سيكولوجية التعلم ، ومهارات التدريس الذي يدرسه الطلاب معلموا الفلسفة في الفرقة الثانية، حيث يمكن أن يتطرق هؤلاء الطلاب المعلمون من خلال الوحدة الدراسية المقترحة إلى دراسة بعض الموضوعات المرتبطة بالتعلم وشروطه ومبادئه، ونظريات التعلم، والمشكلات التربوية التي يتوقع تعرضه لها خلال تدريبه الميداني بالمدارس أو في مستقبله المهني ، ويتدربوا على كيفية علاجها وحلها من خلال أداء مهارات التدريس المتنوعة بشكل محفزاً لتفكير الطلاب، فيتكامل بذلك المقرران ويتعاونوا في مساعدة الطالب المعلم على تعرف بعض المشكلات والصعوبات التي قد تواجهه في الميدان العملي ، وتعرف أسبابها ، والتدريب على حلها أو تجنبها من خلال مهارات التدريس المختلفة.

في ضوء ما سبق يمكن أن نحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف الأداء التدريسي للطلاب معلم الفلسفة ، ووجود اتجاهات سلبية لدى بعضهم نحو مهنة التدريس، لذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير، والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :

## تساؤلات البحث :

- (1) ما مهارات الأداء التدريسي المنمى للتفكير ؟
- (2) ما أسس بناء الوحدة الدراسية المقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ؟
- (3) ما الوحدة الدراسية المقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ؟
- (4) ما فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ؟
- (5) ما العلاقة بين تنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ؟

## فروض البحث :

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، وهذا الفرق لصالح القياس البعدي .
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقاييس الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وهذا الفرق لصالح القياس البعدي .
- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والقياس البعدي لمقاييس الاتجاهات نحو مهنة التدريس .

## حدود البحث : تقتصر هذه الدراسة على :

- الفرقة الثانية ، بكلية التربية .. جامعة حلوان .لاشتمال لائحة برنامجها على مقررى سيكولوجية التعلم ، ومهارت التدريس والتدريس المصغر.
- مهارات التدريس التي تشتمل عليها الوحدة الدراسية وهي: (إدارة الصف ، التهيئة ، إثارة الدافعية ، تنويع المثبرات ، شرح الدرس ، الوسائل التعليمية، توجيه الأسئلة . )

- بعض موضوعات التعلم والمشكلات التعليمية والسلوكية والتربوية ،على النحو التالي :  
( مفهوم التعلم ، و شروطه ، العوامل المؤثرة فى التعلم ، التفكير وأساليب تحسينه. المشكلات التعليمية وأساليب التعامل معها ) .

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1- إعداد وحدة دراسية مقترحة فى ضوء التكامل بين مقررين من مقررات برنامج الإعداد التربوى للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ، كلية التربية .. جامعة حلوان .
- 2- التعرف على فاعلية تدريس الوحدة المقترحة فى ضوء التكامل لتنمية الأداء التدريسى المنمى للتفكير ، الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة .
- 3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنمية الأداء التدريسى المنمى للتفكير لدى الطلاب معلمى الفلسفة ، وتنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس .

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث الحالى فيما يقدمه لكل من :

- 1- مخطى البرامج ومناهج الفلسفة فى كليات التربية بالجامعات المصرية ، حيث يقدم تصور عملى لتدريس بعض الموضوعات المتكاملة بين مقررين تربويين مثل : سيكولوجية التعلم، و مهارات التدريس .
- 2- أساتذة الفلسفة ، حيث يوضح كيفية تفعيل أداء مهارات التدريس المتعلمة فى تنمية التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية فى أثناء الموقف التعليمى.
- 3- طلاب المرحلة الثانوية ، فقد يسهم فى تنمية التفكير لديهم فى أثناء تدريس موضوعات الفلسفة بأداء حافز للتفكير من قبل المعلم .
- 4- ميدان البحث : حيث يقدم مقياساً يمكن استخدامه فى التعرف على إتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس ، وكذلك بطاقة ملاحظة يمكن استخدامها لتقويم الأداء التدريسى المنمى للتفكير لدى الطلاب المعلمين أو المعلمين فى الميدان .

**تحديد مصطلحات البحث :****1- الوحدة الدراسية المقترحة :**

ويقصد بها في هذا البحث : مجموعة مترابطة ومتكاملة من المعارف والمشكلات والأنشطة والمهارات القائمة على أساس تجريبي بهدف تنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم .

٢-الأداء التدريسي المنمى للتفكير : ويمكن تعريفه إجرائياً كما يلي : مجموعة من الممارسات والسلوكيات والأنشطة التي يقوم بها الطالب معلم الفلسفة و الحافزة لتفكير طلابه في أثناء درس الفلسفة .

٣-الاتجاه نحو مهنة التدريس : ويقصد به في هذا البحث ما يلي : مدى رفض أو قبول الطالب معلم الفلسفة لمهنة التدريس فضلاً عن مدى تقديره لأهميتها ، ويقاس هذا الاتجاه في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في المقياس المعد لهذا الغرض.

**خطوات البحث وإجراءاته:**

اتبع في البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على تصميم " المجموعة التجريبية الواحدة " وسار وفق الإجراءات التالية :

**أولاً : تحديد مهارات الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، ويتم ذلك من خلال :**

- 1- قراءة بعض الأدبيات العربية والأجنبية التي اهتمت بموضوع الأداء التدريسي.
- 2- الدراسات والبحوث السابقة ، وذلك للإستفادة منها في تعرف كيفية إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، وكذلك في تحديد أبعاد مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس .
- 3- رأى الخبراء والمحكمين المختصين في مجالى المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس التربوى .

**ثانياً :تحديد أسس بناء الوحدة : ويتم ذلك من خلال :**

- 1- قراءة بعض الأدبيات الخاصة ببناء الوحدات الدراسية .
- 2- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء وحدات دراسية مقترحة .

3- رأى المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس .

ثالثاً : بناء الوحدة الدراسية :ويتم ذلك من خلال تحديد كل من (أهدافها ، ومحتواها، واستراتيجيات تطبيقها ، ووسائلها التعليمية وأدواتها . وأساليب تقويمها) .

رابعاً : تطبيق الوحدة واستخلاص النتائج ، ويتم ذلك من خلال :

- 1- اختيار العينة .
- 2- بناء أدوات البحث
- 3- تطبيق قبلي لأدوات البحث .
- 4- تدريس الوحدة .
- 5- قياس بعدى لأدوات البحث .
- 6- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء فرض البحث.
- 7- تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة .

#### الإطار النظري للبحث

( الأداء التدريسي المنمى للتفكير والاتجاه نحو مهنة التدريس)

يهدف البحث الحالي من هذا الإطار النظري التوصل إلى تحديد بعض مهارات الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، وأبعاد مقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس، وأسس بناء الوحدة الدراسية المقترحة، لذا تمثل في المحورين التاليين :

المحور الأول : الأداء التدريسي ومهاراته.

المحور الثالث : الاتجاه نحو مهنة التدريس .

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذين المحورين :

- المحور الأول : الأداء التدريسي : (مفهوم التدريس – مكونات (متغيرات) الموقف التدريسي-

مفهوم الأداء التدريسي ومهاراته - الأداء التدريسي المنمى للتفكير في الفلسفة ..كيف ؟) .

## ١- مفهوم التدريس :

يمثل التدريس كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في الموقف التعليمي ، وكذلك الإجراءات التي يتخذها لأجل مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف المحددة لهذا الموقف .

إن تعتبر عملية التدريس سلسلة منظمة من الأفعال يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون نظرياً وعملياً ويتحقق لهم التعليم ، ويعنى ذلك أن المهمة الأساسية للتدريس تتمثل في: (سعيد المنوفى، ١٣، ٥١٤٢٣)

- إيجاد الطرق لمساعدة الطلاب على التعليم والنمو .
- تصميم الخبرات التربوية لإكساب المعلومات أو تنمية المهارات أو فهم موقف .
- تمكين الطلاب من الاستمتاع باكتساب الخبرات من خلال الأنشطة التي يقومون بها .

في ضوء ما سبق يمكن أن نعتبر التدريس Teaching الجانب التطبيقي للتعليم ، أو أحد أشكاله وأهمها . والتعليم لا يكون فعالاً إلا إذا خطط له مسبقاً ، أى قد صمم بطريقة منظمة ومتسلسلة ، ولذلك فإن التدريس مجموعة من المهارات والأفعال التواصلية والقرارات التي تم استغلالها ، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المعلم الذي يعمل باعتباره مديراً في أداء موقف تربوي تعليمي . (محمد محمود الحيلة، ٢٣، ٢٠٠٢م، ٢٣)

## 2- مكونات (متغيرات) الموقف التدريسي :

يتكون التدريس من عدة متغيرات لخصها بيدل ودانكس Biddle & Dunki s كالتالي : (سعيد المنوفى، ١٣، ٥١٤٢٣)

- متغيرات تنبؤية وتتمثل في المعلم (خصائصه ، برنامج إعداده ، خبراته ، سماته الشخصية) .
- متغيرات البيئة التعليمية : مثل المتعلم (خصائصه ، قدراته ، استعداداته ، اتجاهاته ، ومستواه الاقتصادي والاجتماعي ، وحجم المدرسة ، وحجم الفصل ، ...)
- متغيرات العمليات ، وأهمها سلوك المعلم داخل الفصل ، وسلوك الطالب أيضاً والتفاعل بين المعلم والطالب ، والمتغيرات السلوكية التي يمكن ملاحظتها على الطلاب .

يتضح من ذلك أن التدريس بمفهومه الحديث يختلف عن التدريس قديماً ، حيث لم يعد مجرد نقل للمعارف أو المعلومات إلى الطلاب ، ولكنه نشاط مخطط يهدف لتحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين ، والدور في هذا الموقف التعليمي لم يكن للمعلم فحسب بل تتفاعل فيه كل مكونات (متغيرات) موقف التدريس . ويعنى هذا أن هناك أدواراً حديثة لكل من المعلم والمتعلم ؛ فالمعلم لم يقتصر دوره على نقل المعلومات للمتعلمين كما سبق ذكره ، فالدور العظيم له يكمن في جهوده لتخطيط موقف تعليمي تتوافر فيه مقومات إثارة وتحفيز التفكير والتفاعل الإيجابي للمتعلمين ، والمتعلم لم يعد ينظر إليه كقالب أو وعاء تصب فيه المعلومات ، بل أبرزت البحوث النفسية ضرورة النظر إلى المتعلم كشخص يحتاج للنمو المتكامل ، مما يعنى اشتمال ذلك النمو على الجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية بشكل منسجم يضمن عدم طغيان جانب على الآخر ، ويراعى عدم الفصل بين هذه الجوانب .

### 3- مفهوم الأداء التدريسي ومهاراته :

في ضوء مفهوم التدريس وتحديد مكونات (متغيرات) الموقف التدريسي يتضح أن "الأداء التدريسي" يشمل معظم النشاطات والمهام التي يقوم بها المعلم أثناء الحصة (الموقف التدريسي) من أجل تحقيق أهدافه ، ونظراً لارتباط هذا الأداء بعدة متغيرات أهمها : شخصية المعلم ومستواه الأكاديمي ، وسلوكه ، وإعداده المهني، ....) فقد تنوعت الأداءات التدريسية للمعلمين وكذلك لدى المعلم الواحد من موقف تدريسي إلى آخر .

وقد تحدد مفهوم "الأداء التدريسي" في الدراسة الحالية على النحو التالي : " مجموعة الممارسات والسلوكيات والأنشطة التي يقوم به الطالب معلم الفلسفة والحافزة لتفكير طلابه ، والمتعلقة بجوانب (إدارة الصف ، التهيئة ، إثارة الدافعية ، تنويع المثيرات ، اختيار طريقة التدريس ، الوسائل التعليمية ، توجيه الأسئلة).

في ضوء ما سبق يتضح أن مهارات التدريس تشغل الحيز الكبير من الأداء التدريسي في مختلف المستويات التعليمية ، والمراحل الدراسية ، فالأداء التدريسي إذا أطلق إنما يراد به كفاءة المعلم في إنجاز مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية وإدارة الصف وكذلك التقويم وغيرهم . (Pieron.M,1988)



وسوف نعرض فيما يلي بعض مهارات الأداء التدريسي حسب ما يناسب طبيعة موضوع البحث الحالي وأدواته على النحو التالي:

أولاً: تحديد مهارات الأداء التدريسي المنمى للتفكير

### (1) مهارة إدارة الصف :

أخذت إدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة ، فهناك من يعرفها بأنها مجموعة الأنشطة التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف ، والمحافظة عليه ، وتعريف آخر يذهب إلى " أنها مجموعة من الأنشطة التي يؤكد فيها المعلم على ترك حرية التفاعل للمعلمين في غرفة الصف ." ، وعرفها بعضهم بأنها تمثل مجموعة من الأنشطة التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفى تسوده العلاقات الإيجابية بين المعلم وطلابه ، وبين الطلاب أنفسهم داخل الصف" . (محمد طياب، ٢٠١٢م، ١٣٥)

### (2) مهارة التهيئة :

قد تكون الدقائق الأولى من الحصة نقطة إطلاق هامة جداً في تحديد نجاح المعلم أو فشله ، فالتهيئة تعتبر مهارة هامة لكل معلم ليبدأ بها درسه بداية مخططة وناجحة . ويقصد بالتهيئة، كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد إعداد الطلاب للدرس الجديد ، وهم في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقى والقبول ، ويركز بعض المعلمون على ما يسمى بالتمهيد للدرس أو مقدمة للدرس وهو الاهتمام بالجانب المنطقي للمادة العلمية الجديدة فقط ، ويغفلون جانباً هاماً من التهيئة وهو الناحية الإنفعالية أو الوجدانية لدى المتعلمين . فاهتمامهم الأول ينصب على المادة العلمية للدرس فقط ، ولا يريدون أن يضيعوا وقتاً في غيرها . وهنا ينسى المعلمون في غمرة هذا الاهتمام أن للطلاب مشاعر واهتمامات وميول ينبغي أخذها في الاعتبار ليضمن المعلم اندماج هؤلاء الطلاب معه في الدرس ، فمثلاً عند دخول المعلم الفصل ، وكان هناك أحاديثاً جانبية تدور بين الطلاب حول موضوع أو قضية معينة ، يمكن للمعلم الذكي أن يجعل من هذا الموضوع أو تلك القضية مدخلاً جيداً لجذب طلابه نحو الدرس الجيد ، وذلك من خلال مشاركتهم في تلك القضية ورفع معنوياتهم لكسب ودهم وحبهم له وضمان اندماجهم مع الدرس الجديد(جابر عبد الحميد وآخرون، ١٩٨٥م، ١٢٨)

## (3) مهارة إثارة الدافعية لدرس الفلسفة :

يستخدم مفهوم الدافعية للإشارة إلى ما يدفع الفرد أو يحفزه على القيام بسلوك معين وتوجيهه وجهة معينة ، ويعتبر الدافع سلوك وظيفي داخلي يسعى كل فرد إلى ممارسته بأى طريقة إذا رغب ، ويتوقع أن النتائج أو العواقب سوف تعمل على إشباع بعض حاجاته . والدافعية من الناحية التربوية التعليمية ذات قيمة هامة جداً ، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها ، وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات (معرفية ، ومهارية ، ووجدانية) داخل أو خارج المدرسة ، وفى حياتهم المستقبلية .

وقد يكون من المهام الصعبة لدى معلم الفلسفة إثارة دافعية الطلاب تجاه درس الفلسفة ، وذلك لطبيعة المادة المثالية المجردة ، وظهورها بطابع النظرية والمثالية اللغوية ، وهذا ما يتطلب منه الاهتمام الكبير عند التخطيط للدرس ، وتحديد كيفية الدخول لهم فى الدرس الفلسفى من حيث اهتماماتهم وميولهم وحاجاتهم ويربط موضوع الدرس بها ، وكذلك معرفة حوافز ومثيرات الدافعية التى تعمل على إثارة واستمرار اهتمامهم بموضوع الدرس . فمن الحوافز المثيرة لدافعية المتعلم تجاه موضوع الدرس ما يلي : (زيد الهويدى، ٢٠٠٦م، ٥٦)

1- تنمية وتطوير الذات : بمعنى أن تعلم كثير من الطلاب يكون بمثابة الرغبة فى النمو والتطور ، وكذلك نجد أن الطلاب يميلون إلى معالجة وحل المسائل الصعبة ، والمعقدة ، وذلك بهدف التحدى وإثبات الذات .

وفى درس الفلسفة يمكن للمعلم أن يثير دافعية طلابه لموضوع الدرس من خلال إعطاءهم نصاً فلسفياً يتضمن فكرة أو أطروحة فلسفية ، ويطلب منهم كل على حده أو فى صورة مجموعات أن يقرأوا هذا النص ، ويستخلصوا منه الفكرة الرئيسية له ، وكذلك أطروحة النص أى رأى فيلسوف النص فى هذه الفكرة أو القضية . ويمكن أن يكلفهم بذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على السبورة حول النص تتطلب الإجابة عنها قراءة النص جيداً ، والاجتهاد ذهنى فى تحليله .

2- حب الاطلاع : من أهم خصائص الإنسان أنه يبحث عن المواقف والأنشطة الجديدة وغير المألوفة ؛ وعندما يتعمق لدى الفرد حب الاطلاع ؛ فإنه يصبح من أهم الدوافع عند الفرد نحو التعلم .

3- الشعور بالاستقلالية : يقوم الشخص بعملية التعلم ليشعر بكيانه كفرد مستقل يستطيع القيام بأشياء من تلقاء نفسه كي يكون راضياً عن نفسه وقدراته ، وقد يكون هذا الدافع أقوى من الحوافز الخارجية كالمكافأة المادية .

4- التفاعل مع بعض القيم الاجتماعية : يبرز هنا دور المعلم الذى يجب أن يتعرف على البواعث القيمية والاجتماعية لدى المتعلم من أجل أن يحولها إلى رأس مال معرفياً ودافعاً للارتقاء .

وتضيف الباحثة بعض الحوافز المثيرة لدافعية الطالب تجاه درس الفلسفة والحافزة لتفكيره على النحو التالى:

١- الأنشطة الإثرائية : حيث يمكن للمعلم أن يصيغ بعض موضوعات منهج الفلسفة فى صورة أنشطة إثرائية مثل (مسرحة بعض الدروس أو إعداد بعض أجزاء الدرس فى صورة مناظرة بين طالبين ، أو إعداد كلمة للإذاعة المدرسية حول أحد القضايا الفلسفية لإلقائها فى الإذاعة من قبل أحد الطلاب ،على أن يتزامن ذلك مع إعداد المعلم لمجموعة من التساؤلات حول هذه الكلمة ليطرحها على طلابه فى حصة ذات اليوم عن نفس الموضوع الفلسفى الملقى بالإذاعة .

٢- طرح أسئلة التفكير الإبداعي أو التفكير المتميز : فمثل هذه الأسئلة تتحدى تفكير الطلاب ، وخصوصاً الطلاب راغبي التعلم والتميز ، فتكون بمثابة حافزاً لهم على التفكير والوصول إلى حل الأسئلة .

٣- ابتهاج معلم الفلسفة أثناء الحصة : فذلك يعطى انطباعاً لدى المتعلم بأن موضوع الدرس شيقاً وممتعاً وليس مملاً أو معقداً .

٤- إظهار فائدة الموضوع : حيث يمكن لمعلم الفلسفة أن يظهر أهمية أو فائدة وواقعية موضوع الدرس لطلابه من خلال ربط موضوع الدرس بحياة الطلاب عن طريق استخدام الأمثلة الشارحة المتنوعة فى درسه مثل (المثل الحياتي ، المثل القرآني ، المثل النبوي ، المثل الفلسفي، المثل الشعري....)

## (4) مهارة تنويع المثيرات (حيوية المعلم) :

من ضمن المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلاب خاصة طلاب المرحلة الثانوية ، والتي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام وإعادة النظر في علاجها ، هي مشكلة الملل أو عدم الارتياح تجاه الدرس أو الدراسة عموماً ، ويمكن أن يرجع ذلك لأسباب عديدة منها : الضغوط النفسية التي يعاني منها طالب المرحلة الثانوية ، الاعتماد على الدروس الخصوصية في كل المواد الدراسية أو معظمها تقريباً واكتفاء الطالب بما يتلقاه فيها وما يتسلمه من ملازم تلخيصية للدروس ، وما يفرضه النظام المدرسي من قيود وضوابط تفرض على الطالب الجلوس لساعات طويلة خلال اليوم الدراسي على نفس المقعد مع قصر فترات الراحة أو انعدامها بين الحصص الدراسية ، وكذلك نمطية كثير من المعلمين في أداءهم التدريسي حيث الحديث أو الشرح بنغمة واحدة ، وبطريقة تدريس واحدة . فالأمر إذن يتعلق هنا بمهارة "تنويع المثيرات" والتي تعنى جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه طلابه أثناء الحصة ، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب ومهارات وطرق عرض الدرس ، لذا يجب على الطالب المعلم أن يتدرب جيداً على هذه المهارة ليتمكن من التغلب على العديد من المشكلات التربوية لدى طلابه والمرتبطة بافتقار هذه المهارة لدى عديد من المعلمين .

## ومن أساليب تنويع المثيرات الآتى :

- أ- التنويع الحركي : فيجب على المعلم أن يغير من موقعه داخل الفصل الدراسي فلا يظل طوال الوقت جالساً أو واقفاً في مكان واحد ، وأن تكون حركته بشكل هادئ ومرن .
- ب- إيماءات المعلم من خلال حركة الرأس ، أو استخدام مثيرات لفظية أو الإبتسام ، أو تقطيب الجبين ، أو لغة العيون وحركتها .
- ج- تفاعل المعلم داخل الفصل الدراسي ، ولهذا التفاعل صور عديدة منها :
  - ✓ تفاعل بين المعلم وطلابه وذلك من خلال طرح الأسئلة او ممارسة الأنشطة التعليمية .
  - ✓ تفاعل بين المعلم وطالب : ويحدث ذلك مع الطالب الذي يشعر المعلم أنه شارد الذهن أو فاقد الانتباه نحو موضوع الدرس .

✓ تفاعل بين طالب وطالب : مثل عقد مناظرة بين طالبين حول احد موضوعات  
الجدال الفلسفي- أو المشكلات الفلسفية التي تختلف حولها وجهات النظر أو المذاهب  
الفلسفية .

#### (5) مهارة شرح الدرس :

من الصعب تحديد طريقة تدريس واحدة والإشارة إليها بأنها أفضل طرق شرح الدروس ،  
فالأمر يختلف باختلاف قدرات المعلمين ، وكذلك إمكانات الطلاب واستعداداتهم للتعلم ، وقدراتهم  
العقلية ، وكذلك طبيعة المادة الدراسية . وعلى المعلم أن ينوع من طرق تدريسه تبعاً لاختلاف طبيعة  
وظروف الموقف التعليمي بأكمله ، وكذلك تبعاً لرغبات طلابه .

يعتمد تدريس الفلسفة في ظل التدريس بالكفاءات على طرائق تدريسية مناسبة وفعالة وملائمة  
للنظرية البنائية ، والتي تعين المتعلم على أن يتعلم بنفسه ، وذلك من خلال تنمية قدراته على التفكير  
، وتجعل منه مركز النشاط في العملية التعليمية / التعلمية ، وذا دور إيجابي أثناء تعلمه داخل  
المدرسة وخارجها . (سمير جوهار ، ٢٠١١م، ١٢)

وانطلاقاً من أن الفلسفة مادة وطريقة معاً ، فإن إكساب الطالب طريقة التفكير الفلسفي يعد أمراً  
جوهرياً كي يتفهم لغة الفلسفة وأهدافها ، وكي يسلك بهذه الطريقة من التفكير في حياته . (سعاد  
فتحى، ١٩٧٩م، ١١٤)

وقد استفادت طرق تدريس الفلسفة من مناهج الفلاسفة في تناول موضوعاتهم خاصة وأن كثيراً  
منهم كان معلماً وصاحب مدرسة . وكان أكثر فلاسفة اليونان أشمل وأقوى ، وعلى سبيل المثال فلقد  
قدم سقراط طريقة الحوار في تدريس الفلسفة والمواد الإنسانية عموماً ، وقدم أرسطو أفضل عرض  
لطريقة المحاضرة – وإن كانت تختلف عن طريقة المحاضرة الحالية – فقد كان يستثير حب  
استطلاع تلاميذه بأسئلة حول الموضوع ، ثم يوضح آراء السابقين وينتهي إلى بيان مذهبه فيها .  
(محمد زيدان، ١٩٨٨م، ٢)

لذا تعددت طرق تدريس الفلسفة وتنوعت تبعاً لظروف الموقف التعليمي وكذلك لقدرات  
المعلمين، ومن هذه الطرق : (الطريقة السقراطية ، الحوار ، طريقة حل المشكلات ، العصف الذهني  
، طريقة التعيينات ، وغيرهم) .

هذا ويمكن أن يسير درس الفلسفة باستخدام المعلم لطريقة تدريس واحدة، أو إحداث تكامل بين أكثر من طريقة ، وهذا ما يمكن أن نطلق عليه تكامل الأداء التدريسي وسوف نخصص له قدراً من التفضيل في عنصر مستقل .

#### (6) مهارة الوسائل التعليمية :

تعد الوسيلة التعليمية المعين للمعلم في تحقيق أهدافه من الدرس وتبسيط عملية الفهم والاستيعاب لدى الطالب ، ويزداد الأمر أهمية عند تدريس الفلسفة لكونها مادة نظرية ، يغلب عليها الطابع المفاهيمي أى المفاهيم والمصطلحات المجردة ، وكونها أيضاً تعالج مشكلات وموضوعات جديدة يدرسها الطلاب لأول مرة في حياتهم التعليمية ، وليس لديهم أى معارف سابقة يمكن أن تعينهم على فهمها . لذلك يجب أن يلجأ معلم الفلسفة إلى وسائل تعليمية تيسر له عملية تعليمها للطلاب ، ومن هذا الوسائل المعينة ما يلي :

- 1- الخبرات المباشرة : إن تعليم الكثير من موضوعات الفلسفة والمنطق والمسائل النفسية والاجتماعية ، لا ينبغي أن يقتصر الأمر فيها على استخدام الكتب، وسماع المحاضرات ، وإنما من الضروري ممارسة مثل هذه الموضوعات . ولعل هذا ما يجعل بعض الخبراء وضع الخبرات المباشرة في مقدمة الوسائل التعليمية في المواد الفلسفية ، ويقصد بها الاحتكاك المباشر بالواقع ، والإطلاع عليه مباشرة . (بوداود حسين، 2006، 118)
- 2- السبورة : تعد السبورة أهم لوحة تعليمية ، فهي وسيلة دائمة الوجود في الفصل الدراسي ليستعين بها المعلم لتوضيح شتى محتويات الدرس، ولكتابة الملخص السبورى يجب على المعلم أن يستخدمها دائماً أثناء الشرح وطوال عملية التدريس ، حتى لا يكون كلامه نظرياً والشرح مجرداً ، وغالباً ما يلجأ المعلم إلى تقسيم السبورة إلى قسمين يسجل في أحدهما المفاهيم والمصطلحات الفلسفية ، أو المنطقية ، أو النفسية وأسماء الفلاسفة والأعلام البارزين ، ويسجل في القسم الآخر الأفكار الرئيسية لموضوع البحث .
- 3- الكتاب المدرسي والقراءات الخارجية : يتلقى الطالب معارفه واتجاهاته في المدرسة من مصدرين أساسيين : المعلم والكتاب . ومع تسليمنا بالمركز الذى يشغله المعلم فى هذا الصدد ، إلى أننا لا نستطيع إلا أن نؤكد الدور الهام الذى يلعبه الكتاب فى عملية التربية

والتعليم ، فبداية عملية التعليم بالنسبة للطلاب تكون من المعلم ، أما الكتاب المدرسي فهو الذى يبقى عليها مستمرة بين الطالب ونفسه إلى أن تتحقق غايتها وأهدافها .

4- المثال الشارح : المثال يمكن أن يكون وسيلة معينة فى تعليم التفلسف ، على أنه لا بد أن يكون مثلاً واضحاً أو كما يقال مثلاً شارحاً . والمثال الشارح هو الذى يشرح نفسه بنفسه . ويعتبر المثال الذى يعرضه المعلم لموضوع الدرس "شارحاً" إذا تحققت فيه البساطة ، والقدرة على إبراز الأفكار الرئيسية التى يتضمنها الموضوع ، وأن يكون مستمداً من خبرات الطلاب السابقة أو من الأحداث اليومية الجارية ، ويدفعهم إلى التأمل والتفكير ، والإحساس بأهمية الموضوع وارتباطه بحياتهم (محمد زيدان، 1998م، 144) .

وفى المواد الفلسفية التى تتصف بالتجريد يلعب المثال الشارح درواً مهماً كوسيلة معينة فى تعليم التفلسف، وفى ضوء ذلك يقرر (كامل عبد السميع، ١٩٨٢م، ٣٣٥) أن المثال الشارح من أفضل الوسائل التعليمية وأقربها مثلاً لتوضيح المثاليات وبيان أثر السلوكيات بالقيم والاتجاهات .

ومن نماذج الأمثلة الشارحة (المثل القرآني – المثل النبوي – المثل الشعري – المثل الفلسفي – المثل الحياتي ، . . . .)

#### (7) مهارة توجيه الأسئلة :

لا تتوقف كفاءة المعلم فى توجيه الأسئلة على حسن صياغتها فحسب؛ بل تعتمد على كيفية توجيهها . إن الهدف الأساسى للسؤال هو أن يستثير تفكير المتعلمين ويوجهه ويزيده عمقاً واتساعاً فى موضوع الدرس . والمقياس الحقيقى لفاعلية السؤال ، هو ما يثيره من استجابات . ومع ذلك فقد يكون السؤال جيداً فى صياغته ، ويمكن أن يثير تفكيراً على مستويات عليا ، ولكنه لا يضمن أن تكون إجابات المتعلمين على المستوى المطلوب ، خاصة إذا كانوا قد تعودوا على الإجابات القصيرة المختصرة ، لذلك لكى يحقق السؤال هدفه كاملاً ، فلا بد أن تكون لدى المعلم القدرة على استخدام استراتيجيات معينة فى توجيه الأسئلة ، لذلك لا بد من ذكر بعض الاستراتيجيات حسب ما عرضها بعض الباحثون والتربويين مثل: (فريدريك، ١٩٨٩م، ٢٨٣)

- 1- يجب على المعلم توجيه أسئلته بصوت يمكن سماعه لكل المتعلمين بوضوح .
- 2- لا يجب تكرار المعلم لأسئلته طالما صاغها بكلمات واضحة .
- 3- يجب توجيه الأسئلة بدون تنظيم معين بالنسبة للطلاب .

4- يجب أن يختار المعلم المتعلم الذى يجيب عن السؤال بعد ما يطرح السؤال أولاً .

5- يجب تجنب استخدام السؤال كنوع من العقوبة .

ويخلص جابر وآخرون (جابر عبد الحميد، ١٩٨٥م، ١٦٠) الاستراتيجيات فى توجيه الأسئلة كمايلى :

1- تشجيع مشاركة المتعلمين .

2- تحسين نوعية الإجابات .

3- أسئلة قليلة وفترات انتظار أطول .

4- توزيع أفضل للأسئلة .

5- إعادة توجيه السؤال .

فى ضوء ماسبق أمكن الإجابة عن السؤال الأول الفرعى من تساؤلات البحث وهو: ما مهارات الأداء التدريسي المنمى للتفكير ؟

٤- الأداء التدريسي المنمى للتفكير فى الفلسفة .. كيف ؟

يعد الأداء التدريسي المنمى للتفكير نمطاً للتدريس الفعال الذى يقود إلى تعلم أو تحصيل ملحوظ لدى المتعلمين قوامه نوعية الممارسات التدريسية التى يلتزم بها المعلم كمهنى فى توفير التعليم وفى تنفيذ أدواره الحديثة التى يتصدرها تنمية التفكير لدى طلابه ، وذلك خلال كل ممارسته المتعلقة بالمهارات التدريسية التى يتضمنها الموقف التدريسي .

ويستطيع المعلمون الأكفاء الذين يستخدمون مداخل جيدة أن يدفعوا العملية التعليمية إلى مزيد من التفكير المؤثر وتقدم التعلم ، فهم يستطيعون إحداث نجاح حقيقى فى تعليم طلابهم كيف يفكرون ، ويجب عليهم قبل ذلك أن يتعلموا كيف يدرسون التفكير لطلابهم بنفس الطريقة أو الأسلوب الذى يتدربون به ، وحتى يستطيع المعلم اكتساب الثقة فى تدريس التفكير يوجد عدة مبادئ أهمها : (روبرت مارزانو ، ٢٠٠٠م، ٧٩-٨١)

■ مساعدة المعلم على إيجاد جو داخل الفصل يدفع الطالب إلى التفكير اليقظ ، فالمواقف التى يكونها أو ينظمها المعلم أثناء التدريس هى التى تحدث التفاعل وتؤثر فى اتجاهات



الطلاب وإدراكهم لذاتهم ، كما أنها تساعد على الاستقصاء والبحث والتجريب ، وتعطى الطلاب الفرصة على حسن الاختيار .

- مساعدة المعلم على تنمية إطاره المرجعي في التفكير بالبحث في الأطر المعرفية السابقة .
- مساعدة المعلم على تطبيق مهارات التفكير وعملياته على محتوى المناهج بما يساعد المعلم على تزايد وتحسين والمعلومات ، ومساعدة المعلم على استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني لأنها تعطى الطلاب خبرات المشاركة الفعالة في تحويل المعلومات والمهارات إلى عمليات .

وفى إطار دور المعلم أيضاً في تنمية تفكير طلابه في مجال تعليم الفلسفة يوصى بتشجيع المعلم لطلابه على التأمل المستمر ، حيث يعتبر تشجيع الطلاب على التأمل هدفاً أساسياً لتعليم التفكير ، وتساعد هذه الطريقة على التفكير المنظم ، كما ينبغي أن يشجع طلابه على الحوار الإيجابي مع بعضهم البعض، وذلك من خلال عقد مناظرات بين الطلاب ، أو جلسات حوار متبادلة بين الطلاب من خلال مجموعات طلابية صغيرة ، وهذا النشاط الباعث والمنمى للتفكير -عقد المناظرات- من أكثر الأنشطة ارتباطاً بتدريس الفلسفة ، وذلك لأن المناظرات تتطلب قضية أو إشكالية جدلية تختلف حولها وجهات النظر ، والفلسفة بطبيعتها مادة جدلية غنية بتعدد الأفكار والمذاهب ووجهات النظر .

كما أن الفلسفة ليست مجرد مذاهب واتجاهات مختلفة ، ولكنها بالدرجة الأولى طريقة للتفكير ، واتجاه في مواجهة المشكلات المختلفة ، ومن أجل ذلك فإن الاهتمام بتدريس مادة الفلسفة يجب ألا يقتصر على تلقين المذاهب والاتجاهات الفلسفية للطلاب ، ولكن يجب الاهتمام باكتسابهم مهارات التفكير الفلسفي . (محمد زيدان، ١٩٩٨م، ٦٣)

إن تضمين منهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية مواقف تعليمية متنوعة من شأنه استثارة وتنمية التفكير لدى الطلاب . . وهذا يتطلب كتاباً راقياً في مستواه يثير المشكلات والقضايا التي تربط الطالب بمضمون الحياة الحقيقية ، وتتصل بشؤون حياته اتصالاً وثيقاً ، ويعرض موضوعاته بطريقة تحث الطالب على التأمل وتستثير التفكير النقابي إلى جانب التفكير التباعدى . (محمد زيدان، ١٩٩٨م، ٦٥)

وتضيف الباحثة أنه مع تطوير وضعية (منهجية) الكتاب المدرسي لمحتواه ، فإن نجاح أهداف هذا التطوير تتوقف على الأداء التدريسي لمعلم الفلسفة ، فهو نفسه في حاجة إلى تطوير أدائه في

ضوء أهداف تطوير منهج الفلسفة ، وكذلك فى ضوء الأدوار الحديثة له فى إطار التربية الحديثة ، فيجب أن يجتهد فى تخطيط الموقف التعليمى الذى يحث طلابه على التفكير والمشاركة الإيجابية فى درس الفلسفة ، والذى بالضرورة لا تخرج أسسه ودعائمه – أى الموقف التعليمى – عن الحوار المتبادل بأشكاله المتعددة سواء بين المعلم وطلابه أو بين الطلاب مع بعضهم .

وفى ضوء هذا يقرر زكريا إبراهيم (زكريا إبراهيم، ١٩٦٧م، ٩) أن الفلسفة حوار وجدال ومواجهة ، والفيلسوف تلميذ قبل أن يكون أستاذاً ، وليس تاريخ الفلسفة سوى شبكة من العلاقات الفكرية والمنازعات المذهبية ، وكان حكماء العصور المختلفة تبادلون الآراء ويتقارعون بالحجج .

ولا يتوقف الأداء التدريسي المنمى للتفكير على طرق التدريس التى ينفذها المعلم فحسب ، فللوسيلة التعليمية مكانة هامة فى هذا الأداء ، فيجب أن يستعين المعلم بالوسائل التعليمية المثيرة لتفكير الطلاب والباعثة لمشاركتهم الفعالة فى الموقف التعليمى ، وقد سبق وأشرنا إلى بعض الوسائل التعليمية المعينة على التفكير فى مجال تعليم التفلسف .

كما أن للتقويم دور هام وأساسي فى مجال تنمية التفكير لدى الطلاب فى دروس الفلسفة ، لذا ينبغى ألا يقتصر دور التقويم وأساليبه على قياس التحصيل المعرفى فحسب لدى الطلاب ، وأن تخطط عملية إعداد أسئلة اختبار مادة الفلسفة سواء كان فى نهاية العام الدراسى ، أو فى أثناء حصة الفلسفة نفسها أن يكون فى ضوء طبيعة سير الدرس الفلسفى القائم على التحليل والنقد والتفنيد والإبداع ، فقد يكون – أى التقويم- هو الآخر مخطط بهذا الشكل أى فى صورة مواقف تتحدى تفكير الطالب وتتبعها تساؤلات تحث الطالب على التفكير من اجل إيجاد حلول لها .

ولكى ينجح معلم الفلسفة فى تنمية التفكير لدى طلابه ، ينبغى ألا يهمل الخطوة الأولى الهامة فى طريق تعليم التفلسف ومهاراته ، وهى تهيئة الطلاب لدراسة الفلسفة ، ، فقد يكون لدى بعض الطلاب اتجاهات سلبية نحو مادة الفلسفة ، واختيارهم لها جاء من منطلق أنها مادة مجموع أى احفظ جيداً، تجيب جيداً ، فتحصل على درجة جيدة جداً . ولكن لا توجد لديهم ، رغبة حقيقية لمعرفة الحقيقة الفلسفية . لذا ينبغى على المعلم أن يأخذ وقته مع طلابه فى بداية الحصص الأولى للفلسفة ليولد لديهم تلك الرغبة ، أو على الأقل ليزيل الاتجاهات السلبية والخلفيات الجائرة تجاه الفلسفة ودراستها .

**المحور الثاني : الاتجاه نحو مهنة التدريس : (تعريف الاتجاه – مكونات الاتجاه – خصائص الاتجاه – الاتجاه نحو مهنة التدريس – مبادئ أساسية لتغيير الاتجاهات)**

يهدف البحث الحالي من إعداد هذا المحور تحديد أبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ، وتحديد عباراته ، وكذلك في تعرف كيفية تغيير الاتجاهات السالبة لدى بعض الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس أثناء تدريس الوحدة المقترحة .

### أولاً : تعريف الاتجاه :

هناك عدة تعريفات للاتجاه ، نورد منها ما له علاقة بالبحث الحالي والتي تسهم في توضيح طبيعة الاتجاه ومكوناته وهي :

تعريف جابر عبد الحميد (جابر عبد الحميد ، وآخرون، ١٩٧٨م، ١٣) " هو تنظيم مستمر للعلميات الإنفعالية والإدراكية والمعرفية إزاء بعض المواقف التي لها علاقة بالمجال الذي يعيش فيه الفرد .

ويعرف الاتجاه أيضاً بأنه " مفهوم يوجد الإنسان ليصف به ترابط الاستجابات المتطورة للفرد إزاء مشكلة أو موضوع معين" . (غنيم سيد محمد، ١٩٧٣م، ٣٢٢)

وتعرفه أمل المخزومي (أمل المخزومي، ١٩٨٤م، ٦١) بأنه "حصيلة إدراك وشعور الفرد نحو موضوع معين مما يدفعه لأن يسلك سلوكاً إيجابياً أو سلبياً" .

يتضح من استعراض بعض تعريفات "الاتجاه" أنها ترجع تكوين الاتجاه إلى تراكم المعارف والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الفرد ، والتي بدورها تؤدي إلى خلق موقف ثابت نسبياً ، إما أن يكون إيجابياً أو سلبياً أو حيادياً متمثلاً باستجابة نحو أو ضد أو محايد تجاه هذا الموقف .

لذا يحدد البحث الحالي مفهوم "الاتجاه" على النحو التالي : موقف يشير إلى مدى رفض أو قبول الطالب معلم الفلسفة لمهنة التدريس فضلاً عن مدى تقديره لأهميتها ، ويقاس هذا الاتجاه في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في المقياس المعد لهذا الغرض .

ثانياً : مكونات الاتجاه :

من خلال العرض السابق تبين أن للاتجاه مكونات ثلاثة وهي ما أتفق عليه كثير من التربويين الذين ساهموا في دراسة الاتجاهات وهي : (Lacques .P.L,1997)

- المكون المعرفى : ويتضمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التى يتعرض لها الطالب خلال دراسته فى الكلية ، التى تؤثر فى وجهة نظره نحو مهنة التدريس التى بدورها تؤدى إلى تكوين اتجاهات تستند إلى تلك العمليات .

- المكون الوجدانى أو الإنفعالي : وهو يشير إلى النواحي الشعورية التى تساعد وتحدد نوع تعلق الطالب بمهنة التدريس، أى أنها تتضمن تقدماً للأفضلية . ونوع العلاقة بين المكون المعرفى والمكون الوجدانى علاقة سببية أى أنه من غير الممكن الفصل بينهما فى أى نشاط ، فالأمر المهم هو أن يوجد مكون معرفى لكل جانب وجدانى ، ويوجد مكون وجدانى لكل مكون معرفى . (مصطفى سويف: ١٩٧٥م)

- المكون السلوكى : هو نزعة الطالب أو ميله إلى مهنة التدريس ، وأن هذا الميل السلوكى يتسق أو من المفروض أن يتسق مع شعور الطالب وانفعالاته ومعارفه المتعلقة بالمهنة ، وما تتضمنه تلك المعارف عن المشكلات المهنية والاجتماعية والمميزات والنظرة إلى مستقبل المهنة وغيرها .

فالطالب المعلم إذا تم إعداده وتدريبه على حل المشكلات السلوكية والمهنية التى سوف يتعرض لها عند نزوله الميدان العملى ، دون أن يقتصر الأمر على معرفته بها فحسب من خلال بعض المقررات التربوية النظرية ، فإنه لم يصطدم بمشكلات الواقع المهني ، ولم يتولد لديه هذا الشعور السلبي الفورى تجاه تلك المهنة عقب ممارسته لها و مواجهة مشكلاتها.

### ثالثاً : خصائص الاتجاه :

ويمكن أن نستنتج مما سبق الخصائص التالية للاتجاه :

- 1- لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين الفرد – الأستاذ – نحو مهنة التدريس وموضوع الاتجاه .
- 2- الاتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضى يستدل على وجوده من السلوك الذى يعبر عنه بصور لفظية أو موقفية ، مثل استجابات الفرد للعبارات التى تقيس الاتجاه ، أو من خلال رد فعل الفرد لموقف إسقاطي أو تكلمة جملة وغيرها .
- 3- يتكون بناء الاتجاه من ثلاثة مكونات المعرفى ، الوجدانى ، والسلوكى ، ويلاحظ بينها حركة أثر ومؤثر .
- 4- توجد خصائص عاطفية بين المكونات الثلاثة .

- 5- يعتبرها بعض الباحثين مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية ، بينما يعتبرها البعض الآخر استعداداً فطرياً إلى جانب كونها تعلمية مكتسبة ، ويحدد آخرون أنها وراثية.
- 6- إن الاتجاهات ذات قوة تنبؤية ، تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية والنفسية والتربوية .
- 7- يؤكد ذو النظرة الوراثية للإتجاه أنه ثابت ، بينما لا يوافقهم الآخرون في ثباته ، وإنما يمكن أن تتغير الاتجاهات بشكل نسبي .
- 8- يمكن اعتباره ميلاً نحو موضوع معين حيث أن هناك تداخلاً بينهما بل كثيراً ما يعرف علماء النفس الاجتماعي الميل على أنه اتجاه موجب .
- 9- تقع الاتجاهات دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب في حالة القبول التام أو الرفض التام ، بينما يمكن معرفة تدرج الشدة بين الطرفين بعد استخدام أحد المقاييس المختلفة ومنها مقياس ليكرت .
- ١٠- هناك تداخل بين الإتجاه والسلوك يؤثر كل منهما في الآخر ، فالإتجاه يحدد السلوك والسلوك يحدد الإتجاه .

#### رابعاً : الإتجاه نحو مهنة التدريس :

يتفق كثير من التربويين - في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة عن الإتجاه نحو مهنة التدريس - على أن اتجاهات المعلم تمثل بعد هام في العملية التعليمية ، ولها تأثير مباشر في سلوك طلابهم ، وسلوكهم هم كمعلمين تجاه العملية التعليمية كلها ، ومن هذه الإتجاهات كما يتذكرها كوبرا ما يلي : (محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٢م، ٢٧)

#### أ- اتجاهات المعلمين نحو أنفسهم :

إن المعلم الذي يحمل اتجاهات سلبية نحو نفسه ، ستعكس هذه الإتجاهات على طلبته وبالتالي على تحصيلهم الدراسي ، مما يجعل اتجاهات طلبته نحوه سلبية أيضاً . وإذا ما أراد هذا المعلم فهم مشاعر واتجاهات طلبته ، عليه أن تكون اتجاهاته نحو نفسه إيجابية ، ولذلك فإن الكثير من الجامعات تجاوبت مع هذه الحاجة ، بإضافة محاضرات أو مقررات إرشادية ، أو في التفكير الانعكاسي وخبرات الوعي أو الإدراك كجزء من برامج تعليمية لمعلميها . وإن هذه الخبرات تؤكد

الاستبطان والتقييم الذاتي ، والتغذية الراجعة من المشاركين الآخرين . والهدف هو مساعدة المعلمين المستقبليين ؛ لكي يتعلموا أكثر حول أنفسهم ، وحول اتجاهاتهم ، وكيف يفهمهم الآخريين.

#### ب- اتجاهات المعلمين نحو طلابهم :

إن معظم المعلمين يخفون اتجاهاتهم أو مشاعرهم تجاه طلابهم ، والتي تُعد حاسمة لكفاءة تعليمهم ، ولذلك على المعلمين إظهار مشاعرهم الإيجابية تجاه طلابهم لأن ذلك قد يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم ، حيث أشارت الدراسات إلى أن التوقعات الإيجابية للمعلمين نحو طلابهم ، يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم ، والعكس صحيح .

#### ج- اتجاهات المعلمين نحو أقرانهم وأولياء الأمور :

إن المعلمين ليسوا منعزلين عن بعضهم ، وهم يتفاعلون مع رفاقهم المعلمين ، والإداريين ، وفي العادة تكون لديهم حساسية في التعامل مع أولياء الأمور ، وأحياناً يكونون فعالين في التعامل مع الطلاب . وبسبب هذه الاتجاهات السلبية نحو الزملاء المعلمين الذين يتعاملون معهم ، فإن اتجاهاتهم السلبية تنعكس على طلابهم ، وعلى أولياء الأمور ، وعلى حياتهم المهنية لدرجة أنهم قد يكرهون مهنة التعليم .

#### د- اتجاهات المعلمين نحو المادة التعليمية التي يدرسونها :

عندما تكون اتجاهات المعلم إيجابية نحو المادة الدراسية التي يدرسها ، فإن ذلك سينعكس على أسلوب تدريسية ، وبالتالي سينعكس على اهتمام طلابه بالمادة التي يدرسها . والعكس في هذا المجال صحيح أيضاً .

وإضافة إلى هذه الاتجاهات هناك اتجاه آخر على قدر كبير من الأهمية لنجاح المعلم في أداءه التدريسي وهو :

#### هـ- الاتجاه نحو ممارسة مهنة التدريس :

تعد ممارسة التعليم من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد أجيال تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع ، ودعم التنمية ، ومهما يكن لمهنة التدريس من أهداف وغايات فإن هدف إعداد الطالب علمياً ، وتربوياً ، وقيماً ، وثقافياً ، واجتماعياً سيظل هدفاً أساساً من بين تلك الأهداف

، وعلى ذلك نستشعر أنه لا يمكن للمعلم أن يقوم بدوره إلا بعد أن يعد نفسه إعداداً خاصاً يؤهله للقيام بمهنته .

إن نجاح المعلم في مهامه وتحقيق أهدافه يتوقف على العديد من المؤثرات التي تعد في الواقع ضغوطاً تؤثر بدرجات متفاوتة في نوع الأداء الذي يقوم به ، وكذلك في مستويات ممارسته لهذا الأداء ومدى إتقانه له . ومن هذه المؤثرات الاتجاهات نحو طبيعة المادة وتدريب مقرررها ، فهذه الاتجاهات لها دور فاعل فيما يفعله المعلم من أعمال ، وما يقوم به من ممارسات تدريسية داخل قاعة التدريس ففعالية التدريس تعد إحدى مكونات منظومة الجودة الشاملة التي يتم في ضوئها تقويم التعليم في مختلف مراحلها ، لأن التدريس يشغل قدراً كبيراً من وقت المعلمين وفكرهم ، وله أثره البالغ على الطلاب من حيث تكوين شخصياتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم ، ومما يحدد نجاح التعليم هي مهارة المعلم وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعلم وتنمية الإثارة الفعلية لدى طلابه وطالباته والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم ، بالإضافة إلى إثارة دافعيتهم . كما يعد أداء المعلم عاملاً مؤثراً وجوهرياً في العملية التعليمية ، لأنه يقود العمل التعليمي التعلمي ، ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي ، ويعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه .

وفيما يتعلق بتعريف " الاتجاه نحو مهنة التدريس " فقد عرفه الدرديري(عبد المنعم الدرديري،٢٢٢) بأنه : " عبارة عن كفاءة ذاتية يظهرها المعلم وتشكل المفتاح الرئيسي لكل خصائصه المحفزة نحو التدريس الجيد وممارسة أنماط من السلوك ، تعود في مجملها إلى جو اجتماعي نفسي مقبول في غرفة الصف " .

ويعتمد تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطالب المعلم نحو مهنة التدريس على عدة عوامل ،

منها :

- امتلاك قدر كاف من التحصيل في مجال التخصص ، ويشمل ذلك معرفته لبعض الحقائق والبيانات الرئيسية ، فضلاً عن فهمه للمفاهيم والتعميمات التي تنتمي لمجال تخصصه .
- إتقانه لأساليب البحث المتبعة في هذا المجال ، فهذا يساعده على نقل هذا الأسلوب لطلابه ، فالمعرفة وحدها لا تكفي ، بل لابد أن تقترن بأسلوب البحث عن المعرفة وتحديدها .

- امتلاك قدر كاف من المهارات التدريسية الأدائية ، وتشمل المهارات الخاصة بالتخطيط للدرس ، ومهارات التفاعل ، ومهارات إدارة الفصل ، ومهارة التهيئة ، ومهارة طرح الأسئلة ، ومهارة إثارة الدافعية .
- شعوره بأهمية وواقعية المقررات التربوية التي يدرسها خلال برنامج إعداده بمعاهد وكليات التربية .

#### خامساً : مبادئ أساسية لتغيير الاتجاهات التربوية : (عنتر لطفى، ١٩٩٤م، ١٤)

من المعروف أن الاتجاهات التربوية يتم اكتسابها وتكونها عن طريق عمليات التعلم ، وأنها تتسم بالاستقرار والدوام النسبي ، لكن ذلك لا يعنى استحالة تغييرها أو تعديلها ؛ إذ يمكن تغيير الكثير من اتجاهات الأفراد نحو الموضوعات المختلفة من خلال برامج محددة ، تستهدف تغييرات معينة فى الاتجاه النفسى للفرد بصورة أو بأخرى . وعلى هذا الأساس ينبغى مراعاة جملة من المبادئ الأساسية فى أى محاولة تستهدف تغيير الاتجاهات للأفراد من بينها :

☒ تقديم معلومة جديدة للفرد المراد التأثير فيه ، تكون متصلة بشكل وثيق بموضوع الاتجاه المراد تحقيقه ، ومن أفضل الطرائق التى يمكن الاعتماد عليها لبلوغ ذلك ، هو زيادة دافعية الشخص المستقبل ، للتعامل مع المعلومة المقدمة ، وإثارة رغبته فى ذلك ؛ بحيث يتسنى له فهمها وإدراك دلالتها المختلفة .

☒ توجيه الرسالة مباشرة إلى موضوع الاتجاه ، بالتنفير أو بالترغيب .

☒ يجب أن تتعامل الرسالة أو المعلومة المقنعة ، المراد استخدامها فى تغيير الاتجاهات بموضوعية مع كل من الخصائص الإيجابية والسلبية لموضوع الاتجاه المراد تغييره ، أو إحداث التأثير بصورة أو بأخرى .

☒ التنبيه إلى أن هناك اتجاهات قوية أو محورية لها ثقل كبير فى تحديد أدوار الفرد فى الحياة ، وفى إدراكه لذاته وللآخرين ، وفى تقييمه للعناصر المختلفة فى بيئته . كما ينبغى أن نعلم بأن هناك اتجاهات أخرى هامشية أقل قوة وشدة .

فى ضوء تحليل ماسبق ، والنظر فى مهارات الأداء التدريسي المنمى للتفكير، أمكن تحديد أسس بناء الوحدة المقترحة، والإجابة عن السؤال الثانى من تساؤلات البحث وهو : ما أسس بناء الوحدة الدراسية المقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ؟ وذلك على النحو التالى :



**ثانياً: أسس بناء الوحدة الدراسية :**

انطلق البحث الحالي في بناء الوحدة الدراسية من عدة أسس ومبادئ تعكس أهمية الوحدة المقترحة ، وضرورتها كدعوة ملحة لرفع مستوى الأداء التدريسي لمعلم الفلسفة ، وتطبيق التكامل في إعداد وتنفيذ بعض المقررات التربوية ببرنامج إعداد الطالب معلم الفلسفة ، بهدف البناء المتكامل لشخصيته ، وتنمية قدرته على التعامل مع الواقع العملي وحل مشكلاته المتصفة هي الأخرى بالتكامل ، مما قد ينعكس ايجابياً على اتجاهاته نحو مهنة التدريس.

**ومن هذه الأسس مايلي:**

- 1- ينبغي أن يكون الأداء التدريسي في درس الفلسفة متلاءم مع طبيعة المادة باعتبارها مادة تفكير ، وبحث ، وتأمل ، وتساؤل فلسفي .
  - 2- استخدام أسلوب التكامل يساعد الطالب المعلم على إدراك قيمة وأهمية دراسة بعض المقررات التربوية .
  - 3- هناك العديد من مهارات التدريس التي يمكن توظيفها في حل عديد من المشكلات التربوية والتعليمية .
  - ٣- تنمية اتجاهات الطالب المعلم نحو مهنة التدريس له مكانة هامة في نجاح العملية التعليمية .
  - ٤- تطبيق المعارف والمعلومات النظرية يساعد على إبقاء أثر التعلم لدى المتعلم.
- كما راعت الباحثة الأسس التالية عند تصميم أهداف الوحدة ومحتواها ووسائلها ، وأساليب تقويمها.

**فمن حيث الأهداف :**

- 1- مراعاة أن تكون حقيقية واقعية قابلة للتحقق بالنسبة للطالب معلم الفلسفة .
- 2- مراعاتها لمتطلبات وتوجهات التربية الحديثة .
- 3- مراعاة شموليتها لمستويات أهداف المجال المعرفي وتكاملها .

**ومن حيث المحتوى :**

- 1- صدق المحتوى وارتباطه بأهداف الوحدة .
- 2- مراعاته لخبرات الطالب المعلم السابقة ، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 3- التوازن بين النظري والتطبيقي العملي .

4- مراعاة التسلسل المنطقي في عرض المحتوى بشكل يساعد الطالب المعلم على تحقيق الأهداف المنشودة .

#### ومن حيث وسائلها :

- 1- مراعاة التنوع في الوسائل التعليمية .
- 2- التركيز على الدور الإيجابي الفعال للمتعلم .
- 3- مراعاة اتصالها بالواقع العملي للطالب معلم الفلسفة .
- 4- الاهتمام بالوسائل التعليمية الحافزة لتفكير الطلاب داخل الفصل الدراسي

#### ومن حيث التقويم :

- 1- مراعاة إجراء التقويم في ضوء أهداف الوحدة .
- 2- مراعاة استمرارية التقويم وشموليته .
- 3- مراعاة التنوع في أدوات التقويم ووسائله .
- 4- مراعاة تقويم الأداء العملي للطالب المعلم أثناء تنفيذ الوحدة المقترحة .

#### ثالثاً : بناء الوحدة الدراسية:

تم بناء الوحدة الدراسية المقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ، بعد الإطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث، والأدبيات التي تناولت إعداد وحدات دراسية ، وبعد الإطلاع على توصيف محتوى مقرري سيكولوجية التعلم ، ومهارات التدريس ، وتحليل أهدافهما ، كما تم استطلاع آراء مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي لتحديد مدى صلاحية تطبيق هذه الوحدة ، وحول مدة تجريب (تطبيق) الوحدة ، وفي ضوء ذلك صممت الوحدة الدراسية بحيث اشتملت على : موضوعات ، ومصطلحات ، ومشكلات تربوية وتعليمية ، ومهارات ، وعلاقات منطقية بسيطة ومركبة . بحيث تدرس للمجموعة التجريبية ، على مدى ستة أسابيع خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤م/٢٠١٥م بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً . وقد تم تحليل الوحدة الدراسية إلى مايلي:

#### أ- أهداف الوحدة الدراسية المقترحة :

من المتوقع بعد تنفيذ هذه الوحدة وتعليمها تحقيق النتائج التالية :

- 1- تعرف الطالب معلم الفلسفة خصائص التدريس الفعال .
  - 2- إدراك الطالب معلم الفلسفة للعلاقات المنطقية بين بعض المقررات التربوية .
  - 3- رفع مستوى الأداء التدريسي المنمى للتفكير لدى الطالب معلم الفلسفة .
  - 4- تنمية اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة .
  - 5- تطبيق مدخل التكامل في تنفيذ (تطبيق) مهارات التدريس .
  - 6- توظيف معارفه التربوية في حل المشكلات التربوية والمهنية .
  - 7- تنمية اتجاهات ايجابية نحو برنامج إعداد الطالب معلم الفلسفة .
  - 8- تعرف الطالب معلم الفلسفة على بعض المشكلات التربوية والتعليمية التي قد تواجهه في أثناء التدريب الميداني .
  - 9- تدريب الطالب معلم الفلسفة على كيفية علاج وتجنب بعض المشكلات التربوية والتعليمية التي قد تواجهه في أثناء التدريب الميداني .
- ب- محتوى الوحدة الدراسية المقترحة :

اشتملت الوحدة على مهارات تدريسية هامة لإعداد الطالب معلم الفلسفة ، وكذلك توظيفها في علاج بعض المشكلات التعليمية والسلوكية ، وذلك وفق الجدول التالي : ملحق (١) .

### جدول ( ١ )

#### موضوعات الوحدة الدراسية المقترحة

م	الموضوع	زمن تنفيذه
١-	مهارات التدريس وتحقيق شروط التعلم.	٨ ساعات
٢-	العوامل المؤثرة في التعلم .	٩ ساعات
٣-	التفكير وأساليب تحسينه.	٦ ساعات
٤-	المشكلات التعليمية وأساليب التعامل معها .	٥ ساعات

وللتأكد من صدق محتوى هذه الوحدة الدراسية تم عرضها على مجموعة من المحكمين ، المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ، وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول مدى صحة محتوى الوحدة ، والزمن المناسب لتطبيقها ، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام طريقة "هولستي" وذلك من خلال استخراج النسبة المئوية للاتفاق بينهم في تحكيم الوحدة الدراسية ، حيث بلغت النسبة المئوية للاتفاق بينهم ٧٩% .

## ج- المواد والأدوات التعليمية اللازمة لتدريس الوحدة المقترحة :

- وسائل لفظية : الشرح والمناقشة ، والتوضيح لبعض المواقف والمهارات والمشكلات التعليمية .
- وسائل حسية : أوراق عمل – قاعة التدريس المصغر بالكلية .
- مصادر ومراجع ذات صلة بموضوعات الوحدة .

## د- طرق التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة المقترحة :

تطلب تنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير لدى الطالب معلم الفلسفة ، تهيئة مواقف تعليمية عملية تستدعي تفكير الطالب المعلم في كيفية توظيف مهاراته ومعارفه في معالجة ومواجهة تلك المواقف وما تتضمنه من مشكلات تربوية أو سلوكية أو مهنية ، وكذلك توفير وقت وجو للممارسة العملية للمواقف المتعلمة ، لذا قد استعانت الباحثة بعدد من طرق التدريس التي يمكنها المساعدة على تنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير لدى الطالب المعلم ، وكذلك تنمية الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس لديهم مثل :

- طريقة حل المشكلات .
- طريقة الحوار .
- طريقة العروض التدريسية المصغرة .
- طريقة التدريس بالأقران .

## هـ- أساليب التقويم :

للتعرف على مدى تحقيق الوحدة الدراسية المقترحة لأهدافها ، تم استخدام أساليب تقويم مختلفة هي :

- تعيينات وتكليفات منزلية : وهي التي تقدم للطالب المعلم عقب انتهاء اللقاء مثل إعداد تطبيقات لمهارات التدريس المختلفة التي يتم دراستها استعداداً لتنفيذها أثناء العروض العملية .
- التقويم البنائي : ويتضمن التدريبات وأسئلة جلسات المناقشة والحوار التي تتم أثناء اللقاءات .

- التقييم الختامي : ويتم من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير على الطلاب المعلمين (مجموعة البحث الأساسية)، وكذلك مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ، للتعرف على مدى فعاليتها في تحقيق أهداف البحث الحالي

رابعاً: تطبيق الوحدة الدراسية واستخلاص النتائج، وقد استلزم ذلك مايلي :

1- اختيار عينة البحث الأساسية : حيث تمثلت عينة البحث الأساسية في (25) طالباً وطالبة من الفرقة الثانية – شعبة فلسفة واجتماع – كلية التربية ... جامعة حلوان .

2- بناء أدوات البحث وهي :

أ- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والتأكد من صدقها وثباتها ، وهي من إعداد الباحثة

-تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة :

هدفت بطاقة الملاحظة إلى تقييم الأداء التدريسي المنمى للتفكير لدى الطالب معلم الفلسفة ، وذلك خلال ممارستهم العملية لمهارات الأداء التدريسي أثناء العروض العملية لهم.

- تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة :

احتوت بطاقة الملاحظة على سبعة أبعاد أساسية ، ويتفرع من كل بعد ، عدد من العبارات الفرعية ، بلغت في صورتها الأولية ( ٩٨ ) عبارة فرعية يمكن ملاحظتها في أداء الطالب معلم الفلسفة أثناء عروضه العملية لدروس الفلسفة .

\* تم إعطاء وزن متدرج خماسي لكل عبارة فرعية وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير مدى توافر المهارة الأدائية لدى الطالب معلم الفلسفة ، وذلك على النحو التالي : درجة كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – متدنية – متدنية جداً ، وأعطيت الأوزان (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .

- صدق بطاقة الملاحظة:

1- صدق المحكمين : تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال التربوي (المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس التربوي) بهدف التأكد من صدقها المنطقي ، وتحديد مدى مناسبة العبارات للأبعاد ووضوحها ، وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم وأصبحت جملة العبارات المتضمنة في بطاقة الملاحظة (

95) عبارة فرعية والجدول ( 2 ) يوضح توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على الأبعاد السبعة.

### جدول ( ٢ )

يوضح توزيع فقرات (عبارات) بطاقة الملاحظة على أبعاد الأداء التدريسي المنمى للتفكير

أبعاد البطاقة	عدد الفقرات (العبارات)
أولاً : الإدارة الصفية .	١٧
ثانياً : التهيئة .	٥
ثالثاً : إثارة الدافعية .	١٤
رابعاً : تنويع المثبرات .	١١
خامساً : اختيار طريقة التدريس .	١٩
سادساً : الوسائل التعليمية .	١٠
سابعاً : توجيه الأسئلة .	١٩

- صدق الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي أو بناء بطاقة الملاحظة ، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالباً معلماً ، بالفرقة الثانية ، شعبة فلسفة واجتماع ، بكلية التربية – جامعة حلوان ، إذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ثم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ، وهي كما يوضحها الجدول ( ٣ ) :

### جدول ( ٣ )

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الإدارة الصفية .	٠,٨٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
٢	التهيئة .	٠,٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠١

٣	إثارة الدافعية .	٠,٧٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
٤	تنويع المثبرات .	٠,٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
٥	اختيار طريقة التدريس .	٠,٨١	دالة عند مستوى ٠,٠١
٦	الوسائل التعليمية .	٠,٨٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
٧	توجيه الأسئلة .	٠,٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد البطاقة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للبطاقة ، وهذا يدل على صدق الأداة .

- حساب ثبات بطاقة الملاحظة :

قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال الآتي :

أ- تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية (مرتان) بينهما فيصل زمني (أسبوعان) ثم حساب نسب الاتفاق بين نتائج التطبيقين الأول ، والثاني ، وهذا ما يعرف (بثبات التحليل عبر الزمن) ، والجدول ( 4 ) يوضح نتائج ذلك .

جدول ( ٤ )

يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة والبطاقة ككل

البعد	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق ( الثبات )
الإدارة الصفية	١٧	٢	١٩	٨٩%
التهيئة	١٤	١	١٥	٩٣%
إثارة الدافعية	١٢	٣	١٥	٨٠%
تنويع المثبرات	١٦	٣	١٩	٨٤%
اختيار طريقة التدريس	١٢	٣	١٥	٨٠%

الوسائل التعليمية	١٤	١	١٥	%٩٣
توجيه الأسئلة	١٥	٢	١٧	%٨٨
البطاقة ككل	١٥	٢	١٧	%٨٨

يبين الجدول السابق أن معاملات الاتفاق كانت ٨٠% فيما فوق ، وهذا معامل جيد ، مما يؤكد ثبات بطاقة الملاحظة ، وقد تم إيجاد معامل الاتفاق من المعادلة التالية :

$$100 \times \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق} + \text{نقاط الاتفاق}}$$

ب- تم حساب معامل الثبات أيضاً باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لفقرات البطاقة ككل وبلغت قيمة ألفا (٠,٨٧) ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما سبق سيتضح أن بطاقة الملاحظة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات .

ب- إعداد مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس : من إعداد الباحثة

بناء على طبيعة مشكلة البحث الحالى والهدف الأساسى منه ، وبعد الإطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث التى اشتملت على عدد من المقاييس التى استخدمتها لقياس اتجاهات الأساتذة نحو مهنة التدريس ، تم بناء مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة وتحديد أبعاده.

- تحديد الهدف من المقياس :

تم إعداد هذا المقياس بهدف قياس التصورات والمشاعر والاتجاهات الإيجابية والسلبية التى يحملها الطالب معلم الفلسفة للجوانب المختلفة فى مهنة المستقبل كاتجاهاته نحو مهنة التدريس ، ونظرة المجتمع نحوها، واتجاهاته نحو التخصص (الفلسفة) الذى سوف يقوم بتدريسه ، وغير ذلك.

- تحديد أبعاد المقياس :

بعد دراسة مقاييس الاتجاهات نحو مهنة التدريس السابقة ، وتحليلها تم اختيار وتحديد عدد من الأبعاد أو البنود فى (أربعة) أبعاد ، يتفرع من كل بعد عدد من البنود أو العبارات الفرعية ، لتصل



فى مجملها إلى (٤٦) عبارة فرعية، ، روعى أن تقيس اتجاهات الطالب معلم الفلسفة نحو مهنة التدريس فى الجوانب المختلفة لهذه المهنة كالتالى :

البعد الأول : النظرة الشخصية نحو قدراته لمزاولة مهنة التدريس ، وعدد عباراته (١٤) ويعنى أن ما يتوسم الطالب المعلم فى نفسه من قدرات على أداء مهنة التدريس ينعكس إيجابياً على اتجاهاته نحو المهنة .

البعد الثانى : المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس ، وعدد عباراته (٨)، فنظرة المجتمع للمهنة، والوضع الإقتصادى الذى تحققه لمزاولها، يجعله يشعر بالاعتزاز والتمسك بمهنته .

البعد الثالث : الاتجاهات نحو مادة التخصص التى سوف يقوم بتدريسها فى المستقبل، وعدد عباراته (١٤) ، ويعنى اقتناع الطالب معلم الفلسفة وميله للتخصص الذى يقوم بدراسته ، وتدرسه فى الميدان .

البعد الرابع : الاتجاهات نحو مستقبل المهنة ، وعدد عباراته (١٠) ، ويعنى اطمئنان الطالب المعلم لتوفر فرص التوظيف (التعيين) ، والترقية تبعاً لمعايير موضوعية ، والإجازات ، والعلاوات ، وغير ذلك مما يساعد على استقراره .

اتبعت طرية (ليكرت) Likert المعروفة باسم التقديرات المجملة (Summated Rating) للإجابة على المقياس ، ذات الدرجات الخمس (موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، أرفض ، أرفض تماماً) ، حيث يعطى المفحوص درجة تراوح ما بين (١-٥) على التوالى لكل بند ، فى حالة العبارات الموجبة ، وبينما يعطى درجة تتراوح ما بين (٥-١) على التوالى لكل بند فى حالة العبارات السالبة . وبناء على آلية التصحيح السابقة ، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (٢٣٠) درجة ، بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها (٤٦) درجة .

#### - صدق المقياس :

تم إيجاد صدق المقياس عن طريق الأتى :

أ- صدق المحكمين :

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين فى مجال المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس التربوى ، بهدف التأكد من صدقه المنطقى ، وتحديد مدى ملائمة عبارات المقياس للأبعاد التى

تمثلها ، وتمثيلها للسلوك المراد قياسه ، ووضوحها ، وقد تم إجراء التعديلات المطروحة في ضوء آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم ، وأصبحت جملة العبارات المتضمنة في المقياس ( ٤٦ ) عبارة فرعية ، والجدول ( ٥ ) يوضح توزيع عبارات مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس على الأبعاد الأربعة له .

### جدول ( ٥ )

يوضح توزيع عبارات مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس على أبعاده الأربعة

أبعاد المقياس	عدد عباراته
١- النظرة الشخصية لقدراته نحو مزاوله مهنة التدريس .	( ١٤ ) عبارة
٢- المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس .	( ٨ ) عبارة
٣- الاتجاهات نحو مادة التخصص .	( ١٤ ) عبارة
٤- الاتجاهات نحو مستقبل المهنة .	( ١٠ ) عبارة

### ب- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالباً معلماً ، بالفرقة الثانية، شعبة فلسفة واجتماع ، بكلية التربية – جامعة حلوان ، إذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وهي كما يوضحها الجدول ( ٦ ) .

### جدول ( ٦ )

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- النظرة الشخصية لقدراته نحو مزاوله مهنة التدريس	٠,٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
٢- المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس	٠,٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠١

٣- الاتجاهات نحو مادة التخصص	٠,٨٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
٤- الاتجاهات نحو مستقبل المهنة	٠,٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد البطاقة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للبطاقة ، وهذا يدل على صدق المقياس .

#### - حساب ثبات المقياس :

تم حساب ثبات مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) ، لعبارات المقياس ككل، وبلغت قيمة ألفا (٠,٨١) ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) . مما سبق يتضح أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات .

#### - حساب الزمن المناسب لتطبيق المقياس :

لحساب الزمن المناسب لتطبيق المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية- شعبة فلسفة واجتماع - كلية التربية - جامعة حلوان ، وقد تبين أن الزمن المناسب للإجابة عن المقياس هو ٤٠ دقيقة .

3- التطبيق القبلى لكل من ( بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، ومقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس) على عينة البحث الأساسية .

4- تدريس الوحدة الدراسية المقترحة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجامعي 2014م -2015م لمدة ستة أسابيع ، وملحق (1) يوضح تفصيلات وإجراءات الوحدة الدراسية المقترحة ، وموضوعاتها، ووسائلها وأدواتها، والتمارين المكلف بها الطلاب المعلمين.

5- القياس البعدي لأدوات البحث : حيث تم ملاحظة أفراد عينة البحث بعدياً - بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المقترحة خلال الفترة الزمنية المحددة للتطبيق- ، وذلك من خلال الاتفاق معهم على عقد عدد من جلسات التدريس المصغر للعروض العملية فى نهاية الفصل الدراسي الأول ، وذلك من يوم 2014/ 7/12م إلى يوم 2014 / 12 /11م ، يليه تطبيق مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس - بعدياً - وذلك فى يوم 2014 /14/12م .

6- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها فى ضوء فروض البحث :

استخدم في تحليل بيانات هذا البحث اختبارات T.Test لدلالة فروق المتوسطات ، للتأكد من صحة الفرضين الأول ، والثاني ، ومعادلة ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩م، ٣٣٢) للتأكد من صحة الفرض الثالث ، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها .

### مناقشة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي :

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، وهذا الفرق لصالح القياس البعدى " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T.Test لقياس دلالة فروق المتوسطات لدرجات الطلاب المعلمين فى بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير بين التطبيقين القبلى والبعدى ، وجدول ( ٧ ) يتضمن البيانات التي تم التوصل إليها .

### جدول (٧)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لأفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير .

المجال	التطبيق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإدارة الصفية	قبلى	٢,٨٤	,١٩	٤٩,١	٠,٠١
	بعدي	٥,٣٢	,١٦		
التهيئة	قبلى	٣,٤٣	,١٨	٢٨,٤٧	٠,٠١
	بعدي	٤,٨٣	,١٦		
إثارة الدافعية	قبلى	٢,٦٩	,٢٢	٣٨,١٦	٠,٠١
	بعدي	٤,٨٩	,١٨		

المجال	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تنوع المثيرات	قبلي	٢,٩٤	,١٩	٣٦,٤٥	٠,٠١
	بعدي	٥,١٦	,٢٣		
اختيار طريقة التدريس	قبلي	٣,٤٨	,١٨	٢٧,٣٨	٠,٠١
	بعدي	٤,٧٩	,١٥		
الوسائل التعليمية	قبلي	٢,٨٧	,١٩	٤٦,٢٤	٠,٠١
	بعدي	٥,٢٦	,١٧		
توجيه الأسئلة	قبلي	٣,١٢	,١٨	٤٤,٣٨	٠,٠١
	بعدي	٥,٢٨	,١٦		
البطاقة ككل	قبلي	٢,٨٩	,١٩	٤٥,١٥	٠,٠١
	بعدي	٥,٢٤	,١٧		

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق لقياس متوسطات درجات الطلاب المعلمين في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمي للتفكير ، بين التطبيقين القبلي والبعدي وذلك في جميع أبعاد بطاقة الملاحظة ، وكذلك في الدرجة الكلية للبطاقة لصالح التطبيق البعدي .

قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ ودرجة الحرية (ن-١=٢٤) ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٤٥,١٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية = ٢,٨٠ عند مستوى ٠,٠١ ، وهذا يعني وجود فروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي لنفس المجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدي . وهذا يعني صحة الفرض الأول . كما أنه يجيب عن الجزء الأول من السؤال الرابع الذي ورد في تساؤلات البحث وهو : ما فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير، والإتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ؟

## مناقشة الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على ما يلى :

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، وهذا الفرق لصالح القياس البعدى . "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T.Test لقياس دلالة فروق المتوسطات لدرجات الطلاب المعلمين فى مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس بين التطبيقين القبلى والبعدى ، وجدول ( ٨ ) يتضمن البيانات التى تم التوصل إليها .

## جدول ( ٨ )

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لمتوسطى درجات أفراد مجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدى لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس

البيان المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	الفروق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
القبلى	٢٥	٣٦,١٧	٥,٨٣	٧,٩٩	لصالح الأداء البعدى	٠,٠١
البعدى	٢٥	٥٤,٩٤	٩,٩٣			

يتضح من جدول ( ٨ ) ما يلى :

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، فقد حصل الطلاب المعلمين فى الأداء القبلى على متوسط ٣٦,١٧ ، بانحراف معيارى قدره ٥,٨٣ ، والأداء البعدى بمتوسط ٥٤,٩٤ ، بانحراف معيارى قدره ٩,٩٣ .

- قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٧,٩٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٨٠ ، وهذا يعنى وجود فروق بين الأداء القبلى والأداء البعدى لنفس المجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدى . وهذا يعنى صحة الفرض الثانى. كما أنه يجيب

عن الجزء الثانى من السؤال الرابع الذى ورد فى تساؤلات البحث وهو: ما فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير، والإتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة؟

### مناقشة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلى :

" توجد علاقة ارتباطية دالة بين الدرجات التى حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والقياس البعدى لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان إذ بلغ ( ٠,٨٦٤ ) . وبذلك فقد أسفرت النتيجة عن وجود علاقة ارتباطية (موجبة) بين تنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والاتجاهات نحو مهنة التدريس ، ويتضمن جدول (٩) البيانات التى تم التوصل إليها .

### جدول ( ٩ )

القيمة التائية المحسوبة ومستوى الدلالة للعلاقة بين الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة

البيان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة					عند ٠,٠١
القبلى	٥,٢٤	,١٧	٠,٨٦٤		
البعدى	٥٤,٩٤	٩,٩٣		٢٤,٥١	دال

يلاحظ من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الدرجات التى حصل عليها أفراد مجموعة البحث الأساسية فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والقياس البعدى لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس". وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث ، كما أنه

يجيب عن السؤال الخامس الذى ورد فى تساؤلات وهو : ما العلاقة بين تنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ؟

وتعزى هذه النتيجة إلى أن تنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير لدى الطالب معلم الفلسفة قد انعكس إيجابياً على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لديه ، لأن ارتفاع مستوى الأداء التدريسي للطالب المعلم ونجاحه فى تحقيق أهداف الموقف التدريسي كاملاً ، قد بث الثقة فى ذاته وفى قدرته على النجاح مستقبلاً فى أداء مهنة التدريس ، وفى التغلب على المشكلات السلوكية والتعليمية التى يكثر شكوى معلمى الواقع التعليمي منها ، والتى تكون فى كثير من الأحوال سبباً فى عدم رغبتهم فى الاستمرار فى ممارسة مهنة التدريس . فحينما يشعر الفرد بقدرته على أداء مهنة معينة ويتحقق من خلالها رغباته واحتياجاته ، يتولد لديه اتجاهات إيجابية نحوها .

#### - ملخص عام لنتائج البحث وتفسيرها :

- 1- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، وهذا الفرق لصالح القياس البعدي .
- 2- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، وهذا الفرق لصالح القياس البعدي .
- 3- هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الدرجات التى حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والقياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

وتشير النتائج السابق عرضها إلى عدة حقائق يمكن أن نوجزها فيما يلى :

- إن ضعف قدرة الطالب معلم الفلسفة على مواجهة المشكلات التعليمية والسلوكية للواقع التدريسي ، كان مبعثه عدم تدريبه على توظيف ما يدرسه من معارف ومعلومات فى بعض المقررات التربوية ، مثل سيكولوجية التعلم وعلم النفس التعليمي ، وغيرهما فى الواقع العملي أو التطبيقات العملية لها، لمعالجة مثل هذه المشكلات وتجنبها خلال الاحتكاك بهذا الواقع .



- إن الطلاب المعلمين "عينة البحث" الذين درسوا الوحدة الدراسية المقترحة في ضوء التكامل بين مقررين من مقررات الإعداد التربوي لهم ، وهما (سيكولوجية التعلم ، ومهارات التدريس) قد حققوا نمواً في أداءهم التدريسي المنمى للتفكير ، واتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس أثناء عروضهم العملية لدروس الفلسفة ، وهذا ما أوضحتها نتائج التطبيق البعدي لأداتي البحث .

- إن انخفاض متوسط درجات أفراد البحث في الأداء القبلي لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، عن متوسط درجاتهم في الأداء البعدي لذات المقياس ، قد ارتبط بمستوى أداءهم التدريسي المنمى للتفكير . حيث ارتبط انخفاض مستوى اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس بتدني مستوى أداءهم التدريسي الناجم عن عجزهم عن كيفية معالجة كثير من المشكلات التعليمية والسلوكية لطلاب المرحلة الثانوية . ومع تنمية مستوى أداءهم التدريسي عقب دراسة الوحدة المقترحة ، نمت اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس لتمكينهم من معالجة مشكلات المهنة المعرقة لتحقيق أهداف الموقف التعليمي وممارسة مهارات الأداء التدريسي .

وبمعنى آخر قد أسفرت نتائج البحث عن تحقيق جميع فروضه .

#### 7- التوصيات والبحوث المقترحة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ❖ إعادة النظر في مقررات برنامج الإعداد التربوي للطلاب معلم الفلسفة بكليات التربية بهدف تنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير ، والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لديه ، بحيث يكون لها جانب تطبيقي وتوظيفي لمعارفها في الواقع العملي لمهنة التدريس مستقبلاً .
- ❖ إجراء مزيد من الدراسات على المحاور المشابهة لتلك الدراسة على تخصصات أخرى بكليات التربية .
- ❖ التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ، وبين كليات التربية في الجامعات ، لتنظيم وإعداد برامج تدريبية تلبي احتياجات المعلمين أثناء الخدمة ، وتستحدث لوائح وقوانين لضبط الموقف التعليمي ، ومعالجة المشكلات السلوكية والتعليمية للواقع التعليمي .

- ❖ العمل على إيجاد معايير صارمة وواضحة ، ومحددة لقبول الطلاب بأقسام كليات التربية المختلفة (عام/أساسي) بشكل عام ، وفي تخصص الفلسفة والاجتماع بشكل خاص .
- ❖ إجراء دراسات وأبحاث للتعرف على الأسباب المؤدية إلى توليد اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين ، والعمل على التغلب على تلك الأسباب .
- ❖ زيادة اهتمام برامج كليات التربية بتطوير الأداء التدريسي للطلاب المعلم بوجه عام والطلاب معلم الفلسفة بوجه خاص .
- ❖ تحفيز الباحثين في الميدان التربوي لإجراء بحوث ودراسات متنوعة حول كيفية تنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير لدى الطلاب المعلمين في التخصصات المتعددة .

#### كما تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية :

- 1- إعداد بحث يتناول برنامج تدريبي متكامل لتنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير لدى الطالب معلم الفلسفة .
- 2- إجراء دراسة تقييمية عن مستوى الأداء التدريسي المنمى للتفكير لدى معلم الفلسفة بالمدارس الثانوية العامة .
- 3- تعرف العلاقة بين الأداء التدريسي ، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلم الفلسفة والاجتماع .
- 4- إجراء دراسة تقييمية عن اتجاهات معلمى الفلسفة والاجتماع نحو مهنة التدريس ، واقتراح حلول للتغلب على الاتجاهات السالبة لديهم .
- 5- إجراء دراسات تحليلية وتجريبية لمعلم الفلسفة سواء قبل أو أثناء الخدمة لفحص وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس .

## المراجع

- 1- الجميل شعله ، ونجوى عبد العزيز ( 1998م ) : " أثر التدريب أثناء الخدمة على كل من الأداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس ، مجلة علم النفس ، العدد (48).
- 2- الطاهر وعزيز (1990) : المناهج الفلسفية . الدار البيضاء ، المركز الثقافي العربى ، الطبعة الأولى.
- 3- المعتز بالله زين العابدين : "تقويم الأداء التدريسي لمعلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض المعايير الدولية المعاصرة" ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (14) العدد(3) .
- 4- أمل على المخزومي(1984م) : سلوك واتجاه طلبة كلية الشريعة بجامعة بازير نحو اللغة العربية ، الرياض : رسالة الخليج العربى.
- 5- بوداود حسين (2006م): " تعليمية الفلسفة لمرحلة التعليم الثانوى فى الجزائر" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر .
- 6- جابر عبد الحميد وآخرون (1978م) : " مناهج البحث فى التربية وعلم النفس" ، القاهرة : دار النهضة العربية.
- 7- \_\_\_\_\_ (1985م) : " مهارات التدريس" ، القاهرة : دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى.
- 8- حازم زكى عيسى ، ورفيق عبد الرحمن محسن (2010م) : " تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمى العلوم وفق معايير الجودة فى المرحلة الأساسية بمحافظة غزة " ، بحث منشور فى مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) ، المجلد الثامن عشر ، العدد الأول ، يناير 2010.
- 9- حسن حسن زيتون (1999م) : تصميم التدريس – رؤية منظومية ، القاهرة : عالم الكتب ، الطبعة الأولى .
- 10- رحمة عودة : " مدى ممارسة معلمى الرياضيات لأساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة" . دراسة مدممة لمؤتمر وزارة الثقافة الخامس "ثقافة الإبداع" بغزة .
- 11- رضية عبد الله على الزبدى(2008م) : " اتجاهات طلبة كليات التربية فى الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، اليمن ، جامعة عدن.

- 12- رفيق سعيد البربرى ، حسن بن عبد الله اسحاق : "فاعلية برنامج مقترح للتدريس المصغر قائم على تكنولوجيا الفيديو التفاعلى فى تنمية المهارات التنفيذية للتدريس لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة جازان "، مجلة التربية العلمية ، مجلد (13) ، العدد (6) .
- 13- روبرت مارزانو (2000م) : " دور معلم الفصل فى تدريب التفكير .
- 14- زكريا إبراهيم (1967م) : " مشكلة الفلسفة " ، القاهرة : مكتبة مصر ، ط3.
- 15- زياد بركات : " الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفاعلية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس " ، الموقع الإلكتروني

www.zbarakat@qou.edu

- 16- زيد الهويدى ( 2006م) : استراتيجيات علم الرياضيات الفعال ، الإمارات : دار الكتاب الجامعى.
- 17- سعاد محمد فتحى محمود ( 1979م) : " مقرر مقترح فى الفلسفة للقسم الأدبى من المرحلة الثانوية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات – جامعة عين شمس .
- 18- سعيد جابر المنوفى ، حسن عايل يحيى(1423هـ) : " المدخل إلى التدريس الفعال ، المملكة العربية السعودية ، جدة ، دار الصولتية.
- 19- سمير جواهر(2011م) : واقع تدريس الفلسفة فى التعليم الثانوى بالجزائر . (دراسة وصفية تحليلية تقويمية) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المدرسة العليا للأساتذة ، قسنطينة.
- 20- ضياء ناصر الجراح (2000م) : " تطوير مناهج الرياضيات فى مرحلة التعليم العام فى المملكة الأردنية الهاشمية فى ضوء النمذجة الرياضية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- 21- عبد المنعم الدرديرى : "الكفاءة الذاتية لدى معلمى الرياضيات وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وبعض المتغيرات النفسية لدى التلاميذ" ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مجلد (2) ، العدد (13).
- 22- عبير كمال محمد عثمان ( 2011م) : " فعالية تكامل بعض مقررات الإعداد المهنى فى تحسين الأداء التدريسى للطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة وأثر ذلك فى اتجاهاتهم نحو المهنة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

- 23- عنتر لطفى محمد (1994 م): المشكلات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الإسكندرية ، دراسات تربوية – رابطة التربية الحديثة ، المجلد 10 ، الجزء 73 ، القاهرة.
- 24- غنيم سيد محمد ( 1973م) : سيكولوجية الشخصية ، القاهرة : دار النهضة العربية.
- 25- فاطمة محمد عبد الوهاب (2014م) : " فعالية برنامج مقترح فى تنمية الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي المنمى للتفكير لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بسلطنة عمان " ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، المجلد (1) ، العدد (2) يناير 2014 .
- 26- فريدريك ، ترجمة محمد المفتى ، وممدوح سليمان ( 1989م) : طرق تدريس الرياضيات ، مصر ، الدار العربية ، الجزء الثانى.
- 27- فهد يحيى على الشهرانى (2012 م) : " برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمى الفيزياء بالمرحلة الثانوية فى ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الملك خالد.
- 28- فؤاد البهى السيد (1977م) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى ، القاهرة : دار الفكر العربى.
- 29- فبليب سميث (1983) : التفكير التأملى ، ترجمة السيد الغزاوى ، و خليل شهاب . القاهرة : دار النهضة العربية.
- 30- كامل محمد عبد السميع (1982م) : تأصيل طرق تدريس المواد الإنسانية ومناهجها" ، محاضرات جامعية ، الجزء الأول ، الطبعة الثانية.
- 31- محمد سعد زغلول وآخرون (2002م) : تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- 32- محمد سعيد أحمد زيدان (1988م) : " أثر الطريقة السقراطية فى تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوى الأدبى فى الفلسفة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة طنطا.
- 33- \_\_\_\_\_ (1998م) : " تعليم التفلسف دراسات نظرية ونماذج تطبيقية " ، القاهرة : سفير للنشر والإعلام ، ط1.

- 34- محمد شحادة زقوت : "تفديرات طلبة التأهيل التربوى بالجامعة الإسلامية فى غزة لمدى اكتسابهم لمهارات تخطيط الدرس وتنفيذها وتقويمها". مجلة كلية التربية الحكومية – غزة ، م1 ، العدد (2) .
- 35- محمد طياب (2012م) : " الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسى لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوى" ، بحث منشور فى الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، جامعة حسيبة بن بو على الشلف ، العدد (8) .
- 36- محمد محمود الحيلة (2002م) : مهارات التدريس الصفى ، الأردن ، دار الميسرة .
- 37- مصطفى سويف (1975): مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- 38- ناهد محمد عبد الفتاح : " تقويم أداء معايير الجودة الشاملة لدى طالبات التربية العملية للأقسام العلمية بجامعة الملك فيصل فى ضوء العالمية وانعكاس ذلك على الاتجاه نحو مهنة التدريس " ، بحث منشور ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (13) ، العدد (4) .
- 39- وائل سلامة المصرى (2005م) : " استراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسى لمعلمى التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية" . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأقصى وعين شمس ، البرنامج المشترك ، مصر .

المراجع الأجنبية :

- 1- Anderson, N (2000) : " Partcpatory approaches yo teacher training " tour. Of res . In science teaching, V. 11. N.2 pp 144-160 .
- 2- Korthagon, F,A & Kassel's, J. P(1999) linking theory and prac ce : changing the pedagogy of teacher education . Educational Researcher, 28 (4), 4-17 .
- 3- Lacques.p.l.vincent. y. psychologie sociale (Belgiaue : Ed. MARDGA.1997) .
- 4- Piéron. M Enseignement des Aps observation et recherché (liege : Ed. Université de liege (1988) .

- 5- Rudolph, A.A (2002) " The effect of role – play as a method in classroom management courses on in service teachers" attitudes and effectiveness." ERIC, No. AAC 3055 .